(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي بالجماهيرية الليبية

إعداد

دكتور/ عبد المنعم أحمد حسين علي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الثانى والثلاثون ـ يوليو 2012م

مقدمة:

حظي مفهوم الذكاء الوجداني في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى أصبح من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً؛ نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه. ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه.

ولقد أوضح جولمان(Goleman,1995)أن العصر الحالي يتسم بتزايد جرائم العنف والقتل ، وارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، وتسرب التلاميذ من المدارس؛ ويعود السبب في ذلك إلى تدني مهارات الذكاء الوجداني لديهم.

واعتقد بأن هناك قدرات غير معرفية تؤدي دوراً مهماً في نجاح الأفراد، وحدد تلك القدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، وافترض جولمان بأن الذكاء الانفعالي قدرة قابلة للتعلم.وقسم الكفاية الانفعالية إلى قسمين،هما:الكفاية الشخصية(Competence Personal)،والتي تمكننا من دارة أنفسنا، والكفاية الاجتماعية Social Competence والتي تمكننا من إدارة علاقاتنا مع الآخرين.

ويري بيرنت (Perent,1996:9-13) أن الانفعالات ترتبط بدرجة كبيرة بصحة العقل ورضا الفرد عن ذاته، والإبداع ، والدفء الشخصي، وذلك علي اعتبار أن استغلال وعي الشخص وذكائه في الاتصال وفهم ردود أفعال الآخرين هو أساس للتعاطف والتعامل الاجتماعي،هذا بالإضافة إلي أن مهارة الانتباه السريع إلي تغيير الانفعالات قد تجعل الفرد ينمو ذاتياً.

وأشار كوبر (Cooper,1997) إلى أن القدرات الانفعالية هي المحرك الرئيسي في تقبل ورضا الفرد في عمله، بالرغم من أن العوامل التي تحقق النجاح في أي عمل كثيرة ومتعددة، إلا أن منها ما يتعلق بمستوي العمل ومتطلباته، ومنها ما يتعلق بشخصية الفرد ودوافعه، ومنها ما يختص بالجوانب الاجتماعية، ولكن تبقي القدرات الانفعالية تمثل العامل الرئيسي في نجاح الفرد في عمله.

كما توصلت دراسة شيفر وهاريسون (Shaffer&Harison,1998) إلي أن نجاح الفرد في عمله يجب أن تتوافر له مقومات أساسية منها : المساندة الاجتماعية من الزملاء والتوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين والتغلب علي المشكلات التي تسببها الحياة اليومية.

وأيضاً توصلت دراسة ريتش وجولمان (Reich&Goleman,1999:27) إلي أن الذكاء الوجداني عبارة عن قائمة من سمات الشخصية مثل مفاهيم التفاؤل والمثابرة والحماس، كما أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد علي تكوين وبلورة سمات الشخصية لديه مثل التكيف والثقة بالنفس والدافعية وتقدير الذات، وتتنبأ الدراسة أن الفرد الذي لديه قدر من الذكاء الوجداني سيكون لديه قدر من تقدير الذات والقلق الانفعالي.

كذلك توصلت دراسة تايلور(Taylor,2001) إلى أن الأفراد الأقل ذكاءً وجدانياً أقل نجاحاً في مجال العمل وفي مجالات كثيرة في الحياة.

ويرى محمود عبد الحليم منسى(2002: 346– 348)أن التحديات التى يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر فى كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير،وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا،وأن المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر،وإذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويسيطر العقل المنطقي على اعتبار أن هناك كما يقول محمود منسي عقلين أحدهما عاطفي والآخر منطقي.

فقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه؛ وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (Vincent,2003).

يتضح مما سبق أنه يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية للفرد على اعتبار أنها وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به انطلاقاً من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام واتخاذه للقرارات بصفة خاصة .

وذلك على اعتبار أن الإدراك الدقيق والسريع للانفعالات يسمح بردود أفعال عاطفية وسلوكية سريعة ودقيقه،ذلك لأنه بدون هذه المهارة تميل هذه الردود إلى أن تؤخر في وقت لاحق،وبالتالي تكون غير مناسبة للموقف،أو بعبارة أخرى يفقد الفرد حساسيته للموقف السلوكى،ويكون غير قادر على مواجهة التحديات بشكل مناسب،لذلك جاء البحث الحالي كمحاولة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني بوصفه سمة وأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي بالجماهيرية العربية الليبية.

مشكلة البحث :

نبعت فكرة هذا البحث من إحساس الباحث بأن طلاب كلية التربية تيجي قد لا يمتلكون مستوي مرتفعاً في الذكاء الوجداني بوصفه سمة في حين أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة ضرورية لطلاب الجامعة بصفة عامة وطلاب كلية التربية بصفة خاصة؛ لأن هؤلاء الطلاب هم الذين سيقودون التعليم في المستقبل القريب فإذا لم يتسلحوا بالقدرات والمهارات والكفايات والقيم والاتجاهات والمعارف التي تؤهلهم للقيام بمهنة التدريس– أشرف المهن وأفضلها علي وجه الإطلاق– فإن مستقبل أبنائنا سيكون مهدداً؛ لأن فاقد الشيئ لا يعطيه، ومن ثم كان الاهتمام بالمعلم وإعداده إعداداً شاملاً تربوياً ومهنياً وأكاديمياً ، فالمعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً علي تعليم التلاميذ.

كما نبعت مشكلة البحث الحالي من إحساس الباحث بوجود عدد من المشكلات التي يواجهها طلاب كلية التربية تيجي، ومن خلال تطبيق استبيان مفتوح علي الطلاب تأكد الباحث من إحساسه، وبعد تفريغ الاستبيان رأي الباحث ضرورة الاهتمام بمعرفة كيف يواجه الطلاب هذا الكم الهائل من المشكلات؛ لأنه في نظر الباحث قد تقف هذه المشكلات حجر عثرة أمام تعلم هؤلاء الطلاب.

كذلك مهنة التدريس مهنة شاقة وتسبب للقائمين بها بعض الضيق والضغوط النفسية، ونقص الرضا عن العمل وتبعاً لذلك نقص الأداء فى العمل، ونقص قدرتهم على مواجهة ضغوط العمل. ونظراً لتزايد أعداد التلاميذ فى الفصول مما جعل المعلم لا يستطيع التعامل مع كل تلاميذ الفصل، وقد لايعرفهم جميعاً مما يؤدى إلى نقص في علاقات التفاعل مع تلاميذه مما يؤدى إلى نقص تحصيلهم،أو سوء سلوك البعض منهم مما يجعل المعلم يشعر بالإحباط في تحقيق النتائج التربوية المرجوة، بالإضافة إلى العلاقات بين المعلمين.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات العربية التى تناولت الذكاء الوجدانى وبعض المتغيرات لدى الطلاب،إلا أنه لا توجد دراسات تناولت الذكاء الوجدانى لدى المعلمين ماعدا دراسة:(السيد السمادونى،2001) والتى تناولت الذكاء الوجدانى والتوافق النفسى للمعلم،(محمد عبد الهادي حسين، 2004) والتى قارنت بين الذكاء الوجدانى والذكاء الأكاديمى فى التنبؤ بأداء المعلم،ولا توجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي الذكاء الوجدانى بوصفه سمة لدى طلاب كلية التربية تيجي وعلاقته بأساليب المواجهة مما جعل هذه المتغيرات جديرة بالبحث .

ومن خلال قراءات الباحث في الذكاء الوجداني بوصفه سمة توقع أن يكون لهذا المتغير دور فعال في أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

وهذا ما أشارت إليه دراسة ريد وكلارك (Reed&Clarke,2000:68) أن الذكاء الوجداني يستخدم في قياس الفروق الفردية بين الأفراد في مجالات اتخاذ القرار والقيادة والتخطيط والعمل في جماعة والابتكار، ولذلك يستخدم الذكاء الوجداني لتوضيح الفروق بين الأفراد المرتبطة بالنجاح في الحياة.كما توصلت دراسة هاماشيك (Hamachek,2000:235) إلي أن الذكاء الوجداني يعمل علي إعادة توازن الفرد في المحيط الذي يعيش فيه.

كما أوضح دانيال جولمان (2000 :16) أن الانفعالات تؤدي دوراً مهماً في السجل العاطفي الشخصي، فقد تؤدي إلي العجز في قدرات الشخص المهنية كما تعرضه أكثر من غيره لمخاطر شديدة في حياته عامة ، وقد تقود تفكيره وترفع مستوي أدائه إذا مارس عواطفه ممارسة جيدة.فالمشكلة ليست الحالة الوجدانية ذاتها ، ولكن تنحصر في سلامتها وكيفية التعبير عنها، وإدارتها.

ولقد أشار كونستانس(Constance,2004) إلي أن طلاب الجامعة قد يواجهون بعض الاضطرابات النفسية والصراعات الداخلية نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة التي يتعرضون لها في حياتهم الجامعية ، ويظهر ذلك في إحساسهم بالاستقلالية وتحمل المسئولية واكتساب الدور الأكاديمي والمهني.

وهذه المواقف والأحداث الجديدة قد تدفع طلاب الجامعة للوقوع في العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية،ومن ثم سوء التوافق مع الحياة الجامعية بصفة عامة.

كذلك عندما أراد الباحث دراسة هذا الموضوع – لم يجد علي حد علمه– أدوات موضوعية ومقننة تمكن القائمين علي التعليم من التعرف علي مستوي الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي الطلاب، أو التعرف علي أساليب المواجهة لديهم؛لكي يتخذوا الخطوات المناسبة للارتقاء بهم إلي مستويات أفضل، وهذا دفع الباحث إلي إعداد مقياسي:الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كلية التربية تيجي، ومقياس أساليب المواجهة، وإجراء عمليات التقنين لها،وذلك للوقوف علي مستوي الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كلية التربية تيجي، وأساليب المواجهة لدي هؤلاء الطلاب.

ورغبة في التصدي لهذه المشكلة ،وبحث العوامل التي قد تؤثر فيها أشارت دراسة أونيل (Oneil,1996)إلى أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفائلا ويستطيع مواجهة مشكلات العمل وأن يكون متعاطفاً مع من حوله،أيضاً يجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة،ويستطيع من خلال معرفته بمشاعر ووجدان وانفعالات الآخرين أن يكون قادراً على إقناعهم،وأن نجاح الفرد في حياته اليومية يتوقف على ما لديه من ذكاء وجداني، فالطلاب العدوانيون يرتكبون جرائم عنف في مرحلة المراهقة،وأن الفتيات ذوى الذكاء الوجداني المنخفض لديهن مشاعر قلق وغضب وملل وهن في الغالب يمررن بمشكلات انفعالية في مرحلة المراهقة،إذ أن اكتساب الفرد لمهارة الذكاء الوجداني تجعله يمتلك قدرات تساعده بدرجة كبيرة على النجاح في الحياة وعلى أن يؤثر تأثيراً إيجابياً في المواقف الحياتية المحيطة به.

كذلك أشارت دراسة يردجيس ومارجى و زووف(Ridges, Margie & Zoff,2001)إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحالة الانفعالية (الوجدانية) والبيئة الإيجابية التي من شأنها أن تزود هؤلاء الطلاب في هذه المرحلة العمرية بالإحساس بالانتماء والقبول وتدعيم الحكم الذاتي،وكلها أنشطة موجهة نحو تحسين الحالة الانفعالية لهؤلاء الطلاب.

يتضح مما سبق ما يلي :

1-أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة يعد مفتاحاً للنجاح في الحياة اليومية، وهو يعمل علي إعادة توازن الفرد في المحيط الذي يعيش فيه.

2- أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته و يتخذ قرارات صائبة في حياته و ويستطيع مواجهة مشكلات الحياة.

3-أن طلاب الجامعة يواجهون كماً هائلاً من المشكلات التي قد تعوقهم عن مواصلة دراستهم الجامعية.

4-أن بعض طلاب الجامعة قد لا يستطيعون مواجهة المشكلات الجامعية، والسؤال : كيف يتصرفون حيال هذه المشكلات؟

ومن ثم تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

1- ما العلاقة بين درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة ودرجاتهم علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي؟

2- ما مدي تمايز أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي في ضوء متغيري : فئة الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة) والجنس (ذكور- إناث)؟

3- هل يختلف الذكور عن الإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة؟

4- ما مدى إسهام الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي :

1- العلاقة بين درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة ودرجاتهم علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

2- مدي تمايز أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي في ضوء متغيري : فئة الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة) والجنس (ذكور- إناث) .

3- مدي اختلاف الذكور عن الإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة.

4- مدي إسهام الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبع الأهمية النظرية للبحث الحالي من أهمية المتغيرات التي تتضمنها وطريقة تناولها والأهداف البحثية المستهدفة منها فالذكاء الوجداني بوصفه سمة -باعتباره المتغير المستقل في البحث الحالي- تظهر أهميته - خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة - حيث نجد المجتمع الآن يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي،وربما تكون الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليه أيضاً أن يمتلك مهارات وجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة،ومن هنا تتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية،وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني (Pfeiffer,2001:138-142).

- أيضاً أهمية أساليب المواجهة – المتغير التابع-فنتيجة لاختلاف سمات الأفراد واختلاف خصائصهم، فإنهم كذلك يختلفون في طرق تعاملهم مع الأحداث والمشكلات الخارجية التي يتعرضون لها، ولما كان للحياة الجامعية خصائصها التي تميزها عن غيرها من المراحل التعليمية، فإنه بطبيعة الحال يختلف الطلاب في مواجهتهم لأحداث الحياة الجامعية، وهذا كان مدعاة لاهتمام العديد من الباحثين بدراسة أساليب المواجهة لدى طلاب الجامعة.

-كذلك أهمية العينة وهم طلاب كلية التربية تيجي هؤلاء الذين سيتخرجون معلمين يسند إليهم تعليم أبنائنا وبناتنا المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم،فإذا كان هؤلاء المعلمين ناجحين فهذا سيؤدي إلى نجاح أبنائنا وبناتنا، وبالتالي نجاح المجتمع كله، والعكس صحيح.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال ما يلي:

- يقدم البحث الحالي مقياسين هما: الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كلية التربية تيجي، ومقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي،وهذان المقياسان قد يفيدان الباحثين والمربين والقائمين علي العملية التعليمية لأجل الإصلاح التعليمي، وكذلك يساعدان المهتمين بالقياس والتقويم بالمؤسسات البحثية والتعليمية المختلفة علي الكشف عن أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كليات المعلمين، وكذلك الكشف عن أبعاد مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي، وهذا يؤدي بدوره إلي استكشاف الإجراءات اللازمة لتجميع البيانات اللازمة لتحقيق عملية الإصلاح التعليمي المرجو تحقيقها.

-كما يمكن لنتائج هذه البحث أن تثير اهتمام الدارسين والباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال المهم، بما يؤدي إلى تحسين مستوى العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية المختلفة.

-كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تثير القائمين على التعليم الجامعي لأجل تحسين وتطوير المناخ الجامعي مما يجعله أكثر إيجابية.

مصطلحات البحث:

عرفت أدبيات البحث التربوي الذكاء الوجداني بوصفه سمة مثل تعريف بار-أون (Bar-On, 1997)بأنه عبارة عن تنظيم من المهارات والكفاءات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التى تؤثر على قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية.

وأشار جولمان (Goleman,1998:95) بأنه "قدرة الفرد علي معرفة مشاعره، ومشاعر الآخرين لدفع ذواتنا وإدارة انفعالاتنا بشكل فعال داخل أنفسنا وفي علاقتنا بالآخرين".

وبين أبراهام (Abraham,2000:169) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات، واكتشاف الملامح

الانفعالية للآخرين واستخدامها،لأجل الدافعية والإنجاز في حياة الفرد.

وأوضح فاروق عثمان (2001: 174) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني،وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

وأشار منصور الشربيني (2007 :17)الذكاء الوجداني: بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وإدارتها وضبطها، وتوجيهها لتحفيز ذاته، واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين ،والاستجابة الملائمة لهم وفقا لذلك ، والتواصل والتفاعل الجيد معهم.

وأوضح محمود سعيد الحولي (2010)أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن قدرة الفرد على معرفة مشاعره وكيفية توظيفها بهدف تحسين أدائه وتحقيق أهدافه التنظيمية في ضوء التعاطف وفهم مشاعر الآخرين مما ينتج عنه إقامة علاقات ناجحة معهم.

يتضح من خلال عرض التعريفات السابقة ما يلي :

1- أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة يتضمن مدي وعي وفهم وتعرف الفرد علي مشاعره-التنظيم والتحكم في هذه الانفعالات- الوعي بمشاعر الآخرين-تناول تلك الانفعالات علي أنها معلومات عن الآخرين واستخدامها وتوظيفها في الدافعية والتخطيط والإنجاز.

2- أن الذكاء الوجداني خبرة ذاتية اكتسبها الفرد من خلال مراقبته لمشاعر الآخرين، وكيفية تنظيمهم وضبطهم لانفعالاتهم،ومحاولة فهم ذلك كله لدمجه في سلوكه في المستقبل بهدف تحسين التحكم في هذه المشاعر والانفعالات.

3- وفي ضوء ذلك عرف الذكاء الوجداني بوصفه سمة إجرائياً بأنه قدرة الطالب الجامعي على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية،وانفعالات ومشاعر الآخرين ، والوعي بها، وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح ، وضبطها وتنظيمها، والتحكم فيها، وتوجيهها، واستخدام المعرفة الانفعالية، وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي ، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين،وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في

شتى جوانب حياتهم، وهي كما تقيسها أبعاد المقياس المستخدم في البحث الحالية وهي الوعي بالذات ، تنظيم الذات،الدافعية الذاتية،التعاطف،المهارات الاجتماعية.

أساليب المواجهة:

عرفتها إيمان محمود القماح (2002: 166) بأنها مجموعة النشاطات ، أو الاستراتيجيات (سلوكية / أو معرفية) التي يسعى من خلالها الفرد إلى تطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه.

وأوضحت كلاين وآخرون (Klein&et al.,2007) أن أساليب المواجهة هي عبارة عن التغيير المتسق للجهود السلوكية والمعرفية؛لأجل إدارة المتطلبات الداخلية والخارجية الخاصة بالفرد.

وعرفها الباحث في البحث الحالي إجرائياً بأنها "المجهودات التي يبذلها الطالب في الجامعة عند تعامله مع الأحداث سواءً كانت هذه المجهودات مركزة على المشكلة، أو مركزة على الانفعال، أو مركزة على الجوانب الاجتماعية والبدنية، وذلك كما يظهر من خلال استجاباته على عبارات مقياس المواجهة الذي أعده الباحث".

المدخل النظري :

أولاً : الذكاء الوجداني:وتضمن ما يلي:

أ-جذور الذكاء الانفعالي ونشأته وتطوره:

في عام 1933 برهنت دراسات كاتل على وجود ارتباط قوي بين مقاييس الشخصية بالمعنى الوجداني والمعرفي، كما أثبتت بحوث أيزنك في عام 1967 على الارتباط الكبير بين السمات الوجدانية والمعرفية(فؤاد أبو حطب، 1990: 134).

وإن النظرة التكاملية بين التفكير والانفعال أدت إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي كما أوضحه واريديل ورويس في عام 1978 اللذان وضعا تصوراً نظرياً مبنياً على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، وتوصلا إلى وجود علاقات قوية بين النظامين الانفعالي والمعرفي، والتي يظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية في تكاملها ونظرتها وتعاملاتها مع العالم، مما يضفي عليها وحدة كلية منظمة ومتمايزة.

وجاء جاردنر(Gardner,1993,1995) في دراساته المتعددة فرفض النظرة الأحادية للذكاء، وتبنى فكرة الذكاء المتعدد،والتي يندرج تحتها الذكاء الانفعالي، وأوضح علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

وثمة تشابه بين الذكاء الانفعالي وما وصفه (ثورندايك) بالذكاء الاجتماعي،وكذلك ما وصفه (ستيرنبرج) بالذكاء العملي، والذكاء الاجتماعي، إلا أنه يتضمن عدداً أكبر من المجالات، وبالتالي الأبعاد المكونة له،كما أن الذكاء الانفعالي يشبه تماماً ما دعاه جاردنر(Gardner,1993,239) بالذكاء الشخصي(Personal Intellingence) ، والذي ينقسم إلى ذكاء بين الأشخاص، وذكاء داخل الشخص (ذاتي)، وهى الفكرة التي كان طرحها فؤاد أبو حطب في كتاباته السابقة في المجال المعرفي المعلوماتي.

وقام علماء نفس الذكاء الانفعالي بمراجعة مفاهيم قديمة مرتبطة مثل المهارات الاجتماعية، الكفاءة الاجتماعية،النضج الانفعالي، الوعي الانفعالي،وذلك قبل ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي، وكان ما يعرف بالنمو الاجتماعي، والتعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الشخصي يهدف إلى زيادة مستوى الكفاءة أو القدرة الاجتماعية الانفعالية(Goleman,1995 :262).

وترجع أصول الذكاء الانفعالي وجذوره إلى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1-المعرفة Cognition وتشتمل على وظائف مثل الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات المعرفية.

2-العاطفة أو الوجدان Emotion وتشتمل على الانفعالات والنواحي

المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف.

3-الدافعية Motivation وتشتمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ومقاصده من سلوكياته.

وكان هذا التقسيم طريقاً لظهور الذكاء الانفعالي فهو يرتبط بطريقة أو بأخرى بكل من القسمين الأول والثاني ، أي أنه متغير مستعرض بين المعرفة والانفعال (العاطفة أو الوجدان) فيحدث نوعاً من التكامل بينهما نتيجة للتفاعل التبادلي المشترك بين الانفعال والتفكير(فاروق عثمان،محمد عبد السميع، 1998: 4).

يتضح مما سبق التطور التاريخي للذكاء الانفعالي (الوجداني) بداية من دراسات كاتل ومروراً بجاردنر ثم ستيرنبج وجاء جولمان في عام 1995 فأجري دراسات كثيرة عليه، توصل من خلالها إلى طبيعة الذكاء الوجداني بوصفه سمة وأبعاده المختلفة، وكانت هناك اتجاهات أخرى نظرت للذكاء الوجداني بأنه قدرة، وغيرها كثير من هذه الاتجاهات، ولكن البحث الحالي ركز على الذكاء الوجداني بوصفه سمة.

ب-المكونات الأساسية للذكاء الوجداني :

1- معرفة الإنسان لانفعالاته :

يقصد بالوعي بالذات مراقبة المشاعر من لحظة لأخرى، وهو بعد مهم بالنسبة لنفاذ البصيرة السيكولوجية وفهم الذات، والأشخاص الأكثر تأكداً ويقيناً من مشاعرهم يكونون قادة أفضل لحياتهم إذ يكون لديهم إحساس أكثر تأكداً من مشاعرهم الحقيقية تجاه القدرات الشخصية سواءً المتصلة باختيار شريك الحياة أو الوظيفة أو غير ذلك من الأمور.

2-إدارة الانفعالات:

ويقصد بها التعامل مع الانفعالات لكي تكون قدرة مناسبة مرتكزة على الوعي بالذات، والأشخاص الذين تكون لديهم قدرة ضعيفة على تهدئة أنفسهم أو التخلص من شعور القلق أو الحزن أو الكآبة أو سرعة الغضب والانفعال يصارعون باستمرار مشاعر الأسى والضيق. على حين يستطيع من تكون لهم قدرة فائقة على القيام بذلك التعافي سريعاً من عثرات الحياة ومنغصاتها وتجاوزها.

3- تحفيز المرء نفسه:

يعد توجيه الانفعالات بما يخدم هدفاً أو غاية ما أمراً مهماً لتحفيز الذات والإتقان والإبداع ويشكل ضبط النفس الانفعالي ـ تأخير الإشباع (أو الإرضاء) وكبت الاندفاع ركيزة أساسية للإنجاز بكافة صوره وأشكاله والقدرة على الدخول في حالة الانسياب Felow . إحدى السمات المميزة لأصحاب الأداء المتميز بكافة أنواعه، فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه المهارة يميلون لأن يكونوا على درجة عالية من الإنتاجية والفعالية في أي أمر يقومون بأدائه.

4- التعرف على الانفعالات لدى الآخرين:

تمثل المشاركة الوجدانية قدرة أخرى مرتكزة على الوعي الانفعالي بالذات والأشخاص الذين يشاركون غيرهم وجدانياً يكونون أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية الدقيقة الدالة على ما يحتاجه الآخرون أو يريدونه ويجعلهم هذا أفضل من يمارسون مهن التدريس والمبيعات والإدارة والتمريض.

5- التعامل مع العلاقات:

إن من العلاقات ما يمثل في جانب كبير منه مهارة إدارة الانفعالات لدى الآخرين. وهذه القدرات هي مقومات الشعبية والقيادة وفعالية الاتصال بين الأشخاص، ومن يتمتعون بمستوى متميز من هذه المهارات يبرعون في أداء أي شيء يعتمد على التفاعل بسلاسة مع الآخرين فهم نجوم اجتماعية(عبد الرحمن توفيق، 2004، 144-145) .

ويرى جولمان(Goleman,1997) أن الذكاء الوجداني عامل رئيس للنجاح في المدرسة والبيت والعمل،فعلى مستوى المدرسة يرى جولمان أن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني أكثر شعبية ومحبوبون من أصدقائهم،وذوو مهارة اجتماعية عالية،وأقل عدوانية، ويكونون أكثر انتباهاً في مواقف التعلم،وبالتالي فهم متعلمون فعالون.وعلى مستوى الأسرة فإن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني يكونون أكثر فعالية في حياتهم.

أما على مستوى العمل فالطلبة ذوو الذكاء الوجداني يعززون عمل الفريق بمساعدة الآخرين في التعلم ليصبح العمل أكثر فاعلية، ويعزز هؤلاء عمل الفريق؛بسبب قدرة هؤلاء الطلبة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين ويشجعون التعاون أثناء إنجاز المهمات

التعليمية.

ج- نموذج الذكاء الوجداني بوصفه سمة :

أصدر جولمان(Goleman,1995:44-65) كتابه "الذكاء الوجداني"قدم فيه دعوة للتصدي للأمية الوجدانية، والتي تعني أنه لا يكفي أن تبذل الجهود لرفع مستويات التعليم الأكاديمي فحسب، بل لابد من التصدي للتلوث الثقافي من انتشار بعض الانحرافات بين الشباب كالتسرب الدراسي وتعاطي المخدرات، كما ركز جولمان في كتابه علي كيفية تغيير الذكاء الوجداني مع تقدم العمر، والمهارات الوجدانية التي تؤثر في حياة الفرد ونجاحه، وناقش مجموعة من الممارسات التي يمكن تطبيقها في الحياة بإيجابية مثل الدقة في قياس مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين وتوظيف تلك المشاعر في إقامة علاقات وجدانية واجتماعية سليمة مع الآخرين.

وفي ضوء ذلك أوضح جولمان (Goleman,1995: 271) أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، وهو أيضاً عبارة عن قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، وعلى تحقيق ذواتنا ، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال.

ويتبنى الباحث في دراسته الحالية نموذج جولمان "الذكاء الوجداني بوصفه سمة" وهو النموذج الأكثر مناسبة لطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي عرض لأبعاد هذا النموذج:

أبعاد الذكاء الانفعالي:

يرى جولمان أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي يجب أن تتكامل وتتواجد في كل أوجه النشاط المدرسي هي :

البعد الأول :الكفاءة الشخصية:

وهي عبارة عن مجموعة من القدرات المتعلقة بالفرد ذاته ، والتي تتعلق بكيفية تناوله للأمور من وجهة نظره الشخصية وهي تتضمن ثلاث كفاءات فرعية هي :

1-الوعي بالذات (Self-awareness) :

ويعد أساس الثقة بالنفس . فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه ، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته. ولذلك يحتاج الأطفال في سن مبكرة إلى تعلم المفردات الدالة على المشاعر المختلفة وكذلك أسباب هذه المشاعر،والبدائل المختلفة في السلوك. ففي دراسة حديثة تبين أن الأطفال في الصف السادس الذين يخلطون بين الشعور بالقلق والشعور بالغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع كانوا معرضين للإصابة بمشكلات الفهم في سن المراهقة،فمثل هؤلاء الأطفال يساعدهم تنمية الوعي بالذات وبالتالي تعلم أسلوب أكثر كفاءة في اتخاذ القرار .

وعرفه الباحث إجرائياً بأنه وعي الطالب الجامعي بمشاعره وانفعالاته وعواطفه، وكذلك وعيه بأفكاره المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، ويضم الوعي بالانفعالات-الدقة في تقدير الذات- الثقة بالنفس، وذلك كما يظهر من خلال استجابات الطلاب علي عبارات هذا البعد من المقياس.

2-معالجة الجوانب الانفعالية (Emotional manipulation) :

هو أن يعرف كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه ، هذه المعالجة هي أساس الذكاء الوجداني ، وهناك دراسة تناولت مجموعة من الأطفال متوسط أعمارهم أربع سنوات من الحضانة الملحقة بجامعة ستانفورد قام بها العالم السيكولوجي/والترميشيل/ ليختبر مدى قدرة هؤلاء الأطفال على كبح الانفعال وتأجيل الإشباع والاندفاع.

3-التعاطف العقلي (التفهم) (Empathy) :

ويعد التعاطف العقلي المكون الثالث في الذكاء الوجداني ويعني قراءة مشاعر الآخرين (من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولونه ، إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية يمكن رؤيتها حتى لدى الأطفال). ويشير جولمان إلى الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة محبة يسعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، في حين أن الأطفال الذين يسئ آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإنهم يصرخون في الطفل الذي

يبكي وأحياناً يضربونه.ويشير جولمان أن الذكاء الانفعالي متعلم، وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك .

البعد الثاني:الكفاءة الاجتماعية: ويضم بعدين فرعيين هما :

1-الدافعية (Motivation) :

يعد التقدم والسعي نحو الدوافع العنصر الرابع للذكاء الوجداني. فان الأمل مكون أساسي في الدافعية ، بحيث يكون لدى الفرد هدف بحيث يعرف خطواته خطوة خطوة نحو تحقيقه ، وأن يكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي من أجله . لقد قام العالم النفسي/سنيدر/ بتصميم مقياس للأمل ، وطبقه على طلبه جامعيين في السنة الأولى،ووجد أن درجات الطلبة على مقياس الأمل ارتبطت بدرجاتهم في التحصيل، فالأعلى في مقياس الأمل كان تحصيلهم أعلى. بل إن مقياس الأمل كان أكثر صدقا في التنبؤ بالنجاح الدراسي من مقياس الاستعداد الدراسي .

2-المهارات الاجتماعية (Social skills) :

يعد البعد الخامس في الذكاء الانفعالي.وقد لاحظ جولمان أن الأطفال المندفعين استفادوا من تعلم هذه المهارة . ورأى كل من / جون بولبي ووينكون/ أن من المهارات الأساسية في الحياة التي يجب على الفرد أن يتعلمها مهارة أو فن لتهدئة النفس،من أهم الأدوات النفسية.وأشار رواد هذه النظرية،إلى أن الأطفال الأصحاء وجدانياً يتمتعون بعاطفة سليمة،يتعلمون كيف يهدئون أنفسهم، بالتعامل مع ذواتهم مثلما يفعل معهم الكبار، وبهذا يكونون أقل عرضة لتقلبات المخ الانفعالي (محمود خوالدة،2004 ،37-38).

وعرف يودر (Yoder, 2005)المهارات الاجتماعية بأنها سلوك متعلم ومقبول يجعل الفرد قادراً على التفاعل مع الآخرين بطريقة تمكنه من إظهار استجابات إيجابية تساعده في تجنب استجابات الآخرين السلبية نحوه.أما سالم غرايبة(2005) فقد عرفها بأنها القدرة على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.وعرف جولمان(Goleman,1995)المهارات الاجتماعية بأنها التأثير القوي والإيجابي في الآخرين عن طريق إدارك انفعالاتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

وعرف الباحث المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها سلوك متعلم يتمكن الطالب الجامعي من خلاله اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين، وذلك كما يظهر من خلال استجاباته على عبارات بعد المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث الحالي.

ولقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن المهارات الاجتماعية في البيئة الصفية تؤدي إلى تحسن مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة وتقلل من المشكلات السلوكية وتحسن علاقات الطلبة مع زملائهم .(Kamps&Kay, 2002; Maite, 2006).

وتعد المهارات الاجتماعية متطلبات سابقة للنجاح الأكاديمي؛ مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها للطلبة.وأشار إلياس(Elias,1997) إلى أن النجاح الأكاديمي والمهني لا يمكن أن يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية.

وعندما سُئل معلمو المدرسة الأساسية حول أسباب عدم استيعاب الطلبة لمستوى المهارات الاجتماعية المناسبة لأعمارهم،فقد أشار المعلمون إلى أن الوالدين هم السبب الرئيسي لذلك، فقد فسّر أسلوب تعامل الوالدين مع الطلبة ما نسبته(19%) من أسباب عدم استيعاب الطلبة لهذه المهارات، في حين فسّر عدم تعاون الوالدين مع المدرسة ما نسبته(76%) (Genc, 2005).

كما أن النقص في المهارات الاجتماعية يرتبط بصعوبات يمكن ملاحظتها لدى الطلبة تتعلق بسلوكاتهم وتطورهم الانفعالي في المستقبل (Awbrey,Longo, Lynd&Payne, 2008)

وتؤدي المهارات الاجتماعية إلى انتباه الطلبة للمهام التعليمية، وتقلل من المشكلات السلوكية، وتطوّر علاقات اجتماعية حميمة أفضل بين الطلبة (Gottman, 2001).

وتصنف المهارات الاجتماعية ضمن ثلاثة أبعاد هي:المهارات الشخصية لإقامة علاقات مع الآخرين، ومهارات ضبط الذات، والمهارات الأكاديمية.وصنف ميللر(Miller,1995) المهارات الاجتماعية ضمن ثلاثة أبعاد هي:التعاون الاجتماعي،والتفاعل الاجتماعي، والاستقلالية الاجتماعية.

ويرى الباحث في البحث الحالي أن المهارات الاجتماعية تضم ثلاثة أبعاد،هي: التعاون، وعادات العمل، وضبط الذات؛وتعد هذه الأبعاد أساسية وشاملة في قياس المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

وتوصل فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998: 10- 11) إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي:

1-المعرفة الانفعالية: وهي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التميز بينهما مع الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

2-إدارة الانفعالات : وتعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفعالية.

3-تنظيم الانفعالات: ويقصد بها القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بانفاعلات مختلفة؟، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى؟

4-التعاطف :وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم.

5-التواصل : وهو عبارة عن التأثير الإيجابي القوي في الآخرين، ومتى تتبعهم وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

د- ميادين تطبيق الذكاء الوجداني :

يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الابتكار والحب والمسئولية والاهتمام بالآخرين ، بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، وأوضح رايف(Reiff,2011) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة.

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني من أهميته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم،حيث أوضح جولمان أن النجاح في الحياة يتطلب 20 % من الذكاء العام، و 80% من الذكاء الوجداني.

وتظهر هذه الأهمية في أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم، واتخاذ القرار الصائب،والتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات،مما يجعله قادراً على الاتصال الوجداني مع الآخرين (جولمان،2000).

وأوضح سيروتشي(Ciarrochi, 2001)أن الذكاء الوجداني يعنى بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع، ويمكن للفرد أن يضع علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكير الآخرين الذين يتعامل معهم وانفعالاتهم من ناحية أخرى، بحيث يجعل هذه العلاقة بمثابة طريق يوصله للنجاح في المجالات المختلفة من الحياة.

وأشارت سحر فاروق عبد المجيد علام (2001) إلى أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى أن الآباء الذين يتسمون بالذكاء الوجداني ينمو أطفالهم بطريقة صحية مقارنة بالآخرين الذين يصعب عليهم التعامل مع المشاعر، وهؤلاء الأطفال يكونون أكثر توافقاً وأقل توتراً مع والديهم، وأكثر حباً في تعاملهم معهم.

وأوضحت أمل محمد حسونة (2006) دور الذكاء الوجداني في المؤسسات في تحقيق التوافق والانسجام في العلاقات بين العمال،حيث توصل من دراساته إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الانفعالي والاجتماعي.

وأشار جوردان وآشكاناسي (Jordan& Ashkanasy, 2006) إلى أهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الإيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة، فالفرد الذي لديه ذكاء وجداني يقوم بالتصدي للأفراد الذين يأتون بأفعال سيئة أو خاطئة أو أفعال مهددة للآخرين، وأوضحا أيضاً أنه عندما يكون لدى الفرد انفعالات سلبية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر تشاؤماً، ولا يمكنه إدراك الأحداث الإيجابية، أما الشخص الذي لديه انفعالات إيجابية فإنه يسهل أن تتواجد لديه العمليات المعرفية.

فتوجيه النقد بذكاء وجداني ينقل للموظف معلومة تساعده على اتخاذ موقف يهدف لتصحيح أخطائه قبل أن تخرج المشكلات التي يواجهها عن مجال سيطرته ، وبالتالي فإن الموظف المتعاطف سوف يستطيع تمييز جوانب الضعف في أدائه مع مشرفيه وزملائه لتحسين مستوى الأداء في المؤسسة ، ويدرك مدى تأثير ذلك على أداء المؤسسة ككل، ويكون أكثر تعاوناً، وأكثر تقبلاً للنقد (خالد حمد علي المهندي، 2006).

مما سبق يتضح أهمية الذكاء الوجداني في مجالات الحياة المختلفة، فهو يساعد على نجاح الفرد في العمل والحياة، وهذا يجعل الطالب المعلم في أحوج ما يكون للذكاء الوجداني؛ لأنه سيواجه بمشكلات كثيرة في الصف الدراسي تحتاج منه إلى مهارات الذكاء الوجداني لكي يكون ناجحاً في مهنة التدريس.

ثانياً :أساليب مواجهة المشكلات :

تناول الباحث أساليب مواجهة المشكلات كما يلي :

أ-تعريف أساليب المواجهة :

عرفها لطفي إبراهيم عبد الباسط (1994: 105) بأنها مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات الدينامية – سلوكية أو معرفية يسعى من خلالها الفرد لمواجهة الموقف الضاغط أو لحل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها".

أشار لازاروس (Lazarus,2000: 667) إلى مفهوم المواجهة بأنه "المجهودات التي يبذلها الفرد في تعامله مع الأحداث، سواءً كانت هذه المجهودات موجهة نحو الانفعال أو موجهة نحو المشكلة".

وعرفتها إيمان محمود القماح (2002: 166) بأنها مجموعة النشاطات ، أو الاستراتيجيات (سلوكية / أو معرفية) التي يسعى من خلالها الفرد إلى تطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه.

وأوضحت كلاين وآخرون (Klein&et al.,2007) أن أساليب المواجهة هي عبارة عن التغيير المتسق للجهود السلوكية والمعرفية؛لأجل إدارة المتطلبات الداخلية والخارجية الخاصة بالفرد.

وعرفها الباحث في البحث الحالي إجرائياً بأنها "المجهودات التي يبذلها الطالب في الجامعة عند تعامله مع الأحداث سواءً كانت هذه المجهودات مركزة على المشكلة، أو مركزة على الانفعال، أو مركزة على الجوانب الاجتماعية والبدنية، وذلك كما يظهر من خلال استجاباته على عبارات مقياس المواجهة الذي أعده الباحث".

ب- تصنيفات أساليب المواجهة :

تعددت تصنيفات العلماء لأساليب واستراتيجيات المواجهة، فمنهم من يصنفها إلى : مواجهة إقدامية، مواجهة إحجامية. ومنهم من يصنفها إلى مواجهة مركزة على الانفعال، أو مركزة على المشكلة، أو مركزة على الجوانب الاجتماعية والبدنية، وذلك تبعاً للنظريات أو التوجهات النظرية التي يتبناها كل منهم .

فقد صنفها محمود إبراهيم عطية(2002: 156-157) إلى:مواجهة إيجابية ومواجهة سلبية،وتشمل أساليب المواجهة الإيجابية ما يلي :

1- التحليل المنطقي: وهو عبارة عن المحاولات المعرفية التي يبذلها الفرد ويقوم بها؛ للفهم والتهيؤ الذهني لموقف ضاغط أو مشكلة تواجهه وتوقع ما يترتب عليه.

2-إعادة التقييم الإيجابي: ويقصد بها المحاولات المعرفية التي يبذلها الفرد لفهم وإعادة بناء المشكلة بطريقة إيجابية مع استمرارية تقبله للواقع في الموقف الضاغط والمشكلة التي تواجهه.

3-البحث عن المساعدة والمعلومات:وهي عبارة عن المحاولات السلوكية والمعرفية التي يقوم بها الفرد؛ للبحث عن مصدر للمعلومات، والإرشاد أو الدعم والمساعدة؛ تعينه على التعامل مع مشكلته الضاغطة".

4-أسلوب حل المشكلة :ويقصد به المحاولات السلوكية والمعرفية التي يقوم بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة بتحديدها وافتراض الحلول المتوقعة والمناسبة لها واختبارها لحلها.

أما أساليب المواجهة السلبية فتشمل ما يلي :

1- الإحجام المعرفي : وهو عبارة عن المحاولات المعرفية لتجنب التفكير في المشكلة والمواقف الضاغطة.

2-الإذعان والاستسلام : ويقصد به المحاولات المعرفية للإذعان بمحاولة نسيان وترك المشكلة ، أو إيهام النفس بعدم القدرة على مواجهتها.

3-البحث عن الإثابة البديلة : ويقصد بها المحاولات السلوكية التي يقوم بها الفرد للاشتراك في أنشطة بديلة، وتوفير مصادر جديدة للإشباع أثناء تعرضه للمشكلات أو الأحداث الضاغطة.

4-التنفيس الانفعالي: وهو عبارة عن المحاولات السلوكية التي يقوم بها الفرد لخفض توتره بالتعبير عن مشاعره السلبية.

مما سبق استطاع الباحث تصنيف أساليب المواجهة في البحث الحالي إلى ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول :أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة: وتتمثل في التركيز علي حل المشكلة –العمل بجد وإنجاز- العمل الاجتماعي- البحث عن الدعم الروحي- التركيز علي الإيجابيات- البحث عن مساعدة المختصين.

البعد الثاني : ويتمثل في أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال المتمثل بدوره في القلق – البحث عن الانتماء– التفكير الرجائي– عدم المواجهة– خفض التوتر– تجاهل المشكلة–تأنيب النفس–الانغلاق علي النفس.

البعد الثالث: ويتمثل في أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية المتمثل بدوره في الدعم الاجتماعي– اللجوء إلي الأصدقاء– البحث عن سبل الاسترخاء– تجديد النشاط البدني.

ج–عملية المواجهة:

يستخدم الفرد في عملية المواجهة الأساليب المتوفرة لديه، وتصنف عملية المواجهة إلى ما يلي :

1–مواجهة مركزة على المشكلة :Problem- Focused Coping

وهي الإجراءات السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد لمواجهة الحدث الضاغط، ومن هذه الأساليب: المواجهة، طلب المساندة، التخطيط لحل المشكلة، قمع النشاطات المتعارضة.

2–مواجهة مركزة على الانفعال:Emotive Focused Coping

وهي الإجراءات السلوكية والمعرفية التي تستهدف تنظيم انفعالاتنا تجاه المواقف الضاغطة، ومن هذه الأساليب : التحكم الذاتي، إعادة تأويل إيجابي، تقبل المسئولية، الهروب، التجنب، التوجه للدين (Folkman

& Judith, 2000: 665-673)

د–مصادر المواجهة :Coping resources

وفيها يستخدم الفرد مصادر المواجهة كحماية أو وقاية Prevention ، ويكون لها تأثير ثلاثي الأبعاد ، فإما أن تؤثر في الحدث نفسه، أو في المعرفة حول الحدث، أو في التقدير والتقييم لهذا الحدث.وإذا فشلت هذه المرحلة في الوصول بالفرد إلى مرحلة السواء أو حل الموقف الضاغط، فينتج عن عملية التقدير حالتين:

الحالة الأولى :إذا كان التقدير المعرفي أو تقييم الفرد الأولي، والذي يرمز له بالرمز D عن الحدث الضاغط تم إدراكه على أنه أقل من أو يساوي التقدير الثانوي، والذي يرمز له بالرمز R للفرد ففي هذه الحالة يمثل الموقف تحدي للفرد ، وينتهي به الأمر إلى الوظائف

التفاؤلية بأن الموقف ليس ذا تأثير سلبي، وبالتالي لا يتعرض للاضطراب النفسي الذي قد ينتج عن الحدث الضاغط.

الحالة الثانية:إذا أدرك الموقف على أن التقدير الأولي (D) أعلى من التقدير الثانوي (R) أى أن الموقف الضاغط أو الحدث قد تخطى إمكانيات الفرد في مواجهته، ففي هذه الحالة تصبح المطالب ضاغطة، وهذا يعني أن الفرد لم يستطع الوصول لاستراتيجية مواجهة تخلصه من مصدر الضغط، وفي هذه الحالة تتنافس أساليب المواجهة التي يستخدمها الفرد، والتي تحاول حل المشكلة، أو التخلص من التوتر الناتج عن الحدث الضاغط.

الدراسات السابقة :تم تصنيف الدراسات السابقة في ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : دراسات تناولت الذكاء الوجداني :

دراسة تابيا (Tapia,1998) التي هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاء الوجداني Emotional Intelligence Inventory،التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني كما يقاس بتلك القائمة، والذكاء كما يتم قياسه باختبار أوتيس لينون للقدرة المدرسية، كما تم قياس الذكاء الوجداني في ضوء مقاييس الدرجات اللفظية والحسابية المشتقة من اختبار التقويم المدرسي الأول ومتوسط الدرجات التحصيلية والمتغيرات الديمغرافية الآتية:العرقية والجنس ومستوى تعليم الأبوين.توصلت الدراسة إلى أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تجعلها صالحة للاستخدام للأغراض البحثية في مجال الذكاء الوجداني، عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات المفحوصين على اختبار أوتيس لينون للقدرة المدرسية ودرجاتهم على قائمة الذكاء الوجداني؛ مما يوضح أن العلاقة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام،وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وقدم فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998)دراسة استهدفت إعداد وتقنين مقياس للذكاء الانفعالي مع تحديد أبعاده، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (136) طالباً وطالبة.توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي: إدارة الانفعالات،التعاطف،تنظيم الانفعالات،المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة محمد إبراهيم جودة هلال (1999) إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الانفعالي، وتم إعداد مقياس للذكاء الانفعالي.طبق المقياس على عينة قوامها (410) طالباً وطالبة.أسفرت نتائج الدراسة عن وجود سبعة عوامل للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات،التحكم الذاتي في الانفعالات،الدافعية ويقظة الضمير،حفز الذات، التعامل مع الآخرين وتفهمهم،تقييم الذات،حساسية العلاقة مع الآخرين، الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع.

دراسة ميهربين (Mehrabian,2000) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الفروق بين الأفراد في النجاح في الحياة.طبقت الدراسة (31) مقياساً منها مقياس للذكاء العام، ومقياس للذكاء الوجداني، ومقياس أيزنك للشخصية، ومقاييس للمهارات الاجتماعية.اختيرت عينة عشوائية قوامها (302) موزعة (107 ذكور، 159 إناث) تتراوح أعمارهم من 17- 46 سنة.استخدم التحليل العاملي لتلك المقاييس.توصلت الدراسة إلي أربعة عوامل هي: العامل الأول :الحالة المزاجية الهادئة وتشبعت عليه سمات السعادة في مقابل عدم السعادة (التعاسة)، القلق، الإحباط، التفاؤل، تقدير الذات،الانبساطية.العامل الثاني: الحالة المزاجية المثارة وتشبع عليه اختبار الاستثارة، التعاطف الانفعالي، التفكير الوجداني، الميل الاندماجي.العامل الثالث: توضيح التوجه نحو الهدف وتشبع عليه مقاييس تأجيل الإشباع ،الاندفاعية، التأني،الدمج ،عدم التكيف، الذكاء .العامل الرابع: السيطرة وتشبع عليه سمات السيطرة ، المكونات الاجتماعية، الميل للإنجاز، تحقيق الذات.

وقام السيد إبراهيم السمادوني(2001) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي للمعلم وتوافقه المهني.اختيرت عينة عشوائية قوامها (360) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية الغربية، تم تقسيم العينة إلى (200) معلماً ، (160) معلمة.توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم بأبعاده المختلفة من خلال درجاته على مقياس الذكاء الانفعالي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة،وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية لصالح المعلمين، وجود تأثيرات لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعد التعاطف.

وقدمت فوقية محمد راضي (2001) دراسة استهدفت التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الجنسين من طلاب الجامعة.تكونت عينة الدراسة من (289) طالبة بالفرقة

الرابعة قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية – جامعة المنصورة، منهم (135) طالباً، (154) طالباً وطالبة.توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف،إدارة الانفعالات،الدافعية الذاتية) والدرجة الكلية لصالح الإناث.

وهدفت دراسة بدر إسماعيل (2002) إلى التعرف على العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي،بلغ حجم العينة (327) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني بمدينة بنها،توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد الدافعية الذاتية في اختبار الذكاء الانفعالي لصالح الذكور،بينما في بعد التواصل مع الآخرين لصالح الإناث،في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أبعاد (الوعي بالذات،التحكم في الانفعالات،التفهم) على مقياس الذكاء الانفعالي.

وقدمت رشا عبد الفتاح الديدي (2005) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية لدى عينة قوامها (91) طالباً وطالبة.توصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشاركة الوجدانية والعلاقات الشخصية لصالح الإناث، بينما كانت الفروق في الدرجة الكلية لصالح الذكور.

وجاءت دراسة مجدي فرغلي محمد (2005) بعنوان "مفهوم الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات (الذكاء، الدوجماتية،الاكتئاب)".تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، طبقت عليهم أدوات الدراسة (مقياس الذكاء الوجداني،مقياس وكسلر لذكاء الراشدين،مقياس بيك للاكتئاب،مقياس روكيتش للدوجماتية).توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومعامل الذكاء IQ ،عدم وجود علاقة بين الذكاء العملي والذكاء الوجداني،الذكاء اللفظي لم يرتبط بأي بعد من أبعاد الذكاء الوجداني،لا توجد فروق بين الذكور والإناث على كافة متغيرات الدراسة.

وأجرى عبد الجبار ناصر محمد السامرائي (2005) دراسة حول الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين، هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارس اليوبيل، ووفقًا لمتغيري السن والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (83) من طلاب المرحلة الإعدادية منهم: (44 ذكورًا، 39 إناثًا) . أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لمارجريت شيبان، نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التفوق العقلي والذكاء الانفعالي مع وجود علاقة ارتباطية بالسن؛ بمعنى أنه كلما زاد السن ارتفعت درجات الذكاء الانفعالي، بينما لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني .

وقدم عبد العظيم سليمان (2008) دراسة عنوانها: الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، استهدفت دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الانفعالية التالية: وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل؟ وتمثلت فروض البحث في سبع فرضيات تمت خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة. وبلغ حجم العينة العينة (219) طالباً وطالبةً من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وتم استخدام مجموعة من المقاييس ؛ للحصول على البيانات من أفراد العينة وهي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل، ومقياس تقدير الذات كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية: منها (اختبار ت) (T. Test) (والوزن النسبي)، النسبة المئوية، (وتحليل الانحدار المتعدد، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، وجود تأثير دال إحصائيًا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

وجاءت دراسة خالد حسن جاد الله أبو زيد (2009) فهدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني والخصائص السيكومترية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية في مجال العمل وعند الطلاب بالجامعات والمدارس بولاية الخرطوم السودانية، بلغ حجم العينة (3000)، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني بعد أن اختبر مدى مناسبته للبيئة السودانية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الديمغرافية والذكاء الوجداني

والمستوى التعليمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية).

وجاءت دراسة صلاح الدين عبد الرحمن الرشيد (2010) فهدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمدارس الموهبة والتميز بالمدارس الجغرافية للأساس بولاية الخرطوم السودانية، واستخدم المنهج الوصفي، واختار الباحث عينة عشوائية قوامها (1150) تلميذاً وتلميذة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، توصلت الدراسة إلى وجود درجة ذكاء وجداني مرتفع لدى المعلمين والتلاميذ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة.

وأجرى جوبتا وكيومر (Gupta & Kumar,2010) دراسة استهدفت التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية بين الطلبة الجامعيين.اختيرت عينة عشوائية قوامها 200 طالب (ذكر وأنثى = 100 = 100) من تخصصات الأقسام العلمية والأدبية من جامعة كوروكشترا، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط، واختبار "ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصحة النفسية وكل من الذكاء الوجداني وفعالية الذات. وكشف المسح أيضًا أن الطلاب الذكور كانوا أفضل من الطالبات في الصحة النفسية، والذكاء الوجداني وفعالية الذات، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب طالبات الجامعة في مجال الذكاء العاطفي، وفعالية الذات والصحة النفسية .

وقدمت نوال عبد الرءوف عارف العبوشي (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند طالبات السنة الثانية للأقسام العلمية في الكلية الجامعية بالليث – جامعة أم القرى. تكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الفرقة الثانية للأقسام العلمية(فيزياء – كيمياء – رياضيات) في الكلية الجامعية بالليث – جامعة أم القرى، للعام الدراسي 2008– 2009 م وعددهم (150) طالبة، منهم (60) طالبة متفوقة تحصيلياً و(90) طالبة عادية (وذلك حسب التقدير العام للسنة الدراسية الأولى). وقد صممت استبانه تكونت في صورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على أبعاد الذكاء الانفعالي التالي: (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي)، وبعد

تحليل النتائج، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي عند طالبات العينة وفقاً لإجابات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات تحصيلياً ومتوسطات درجات الطالبات العاديات على الدرجة الكلية للمقياس، وأبعاد المقياس التالية: (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات) وذلك لصالح الطالبات المتفوقات تحصيلياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات تحصيلياً ومتوسطات درجات الطالبات العاديات على كل من بعد التعاطف وبعد التواصل الاجتماعي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء الانفعالي، وترسيخ مفهوم المناقشة والحوار بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. كما انه من المهم تصميم برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في المرحلة الجامعية، وإجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الانفعالي.

وقام أنس الطيب الحسين رابح (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني لطلاب بعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، استعان الباحث بالمنهج الوصفي، وطبق مقياس الذكاء الوجداني (إعداد/جهاد الريح،2011)، اختيرت عينة عشوائية قوامها (140) طالباً وطالبةً، عولجت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم يتصف بالارتفاع، وأنه لا توجد فروق في الذكاء الوجداني بين الطلاب تعزى للنوع، وليس هناك علاقة بين الذكاء الوجداني ومتغير العمر.

وأجري عبد الكريم إسماعيل زبيبة وعبده فرحان محمد الحميري (2012: 18- 50) دراسة بهدف التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة في اليمن، وطبيعة الفروق في الذكاء الوجداني والصحة النفسية بين الذكور والإناث، وطبق مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده (فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع)، ومقياس كولدبيرغ للصحة النفسية، على عينة حجمها 653 فردا، بواقع 372 طالبًا و281 طالبةً، وحللت البيانات إحصائيًا، وأظهرت النتائج أن 66٪ لديهم مستوى متوسط في الذكاء الوجداني، بواقع 66.4٪ ذكور، و65.5٪ إناث، و أن 68 ٪ لديهم مستوى متوسط في

الصحة النفسية، بواقع 68.5 ذكور، 67.3 إناث، وان الفروق بين الذكور والإناث غير دالة في الدرجة الكلية وفي مكونات كل من الذكاء الوجداني و الصحة النفسية، وأن "الذكاء الوجداني" كمتغير مستقل يتنبأ بما نسبته 97٪ من التباين الحاصل في المتغير التابع "الصحة النفسية"، وعلى مستوى تأثير مكونات الذكاء الوجداني في الصحة النفسية حازت إدارة الانفعالات على المرتبة الأولى، ثم "التعاطف" في المرتبة الثانية، ثم " تنظيم الانفعالات" في المرتبة الثالثة، ثم "المعرفة الانفعالية" في المرتبة الرابعة وأخيراً التواصل الاجتماعي في المرتبة الخامسة، مما يؤكد أهمية هذه المكونات الخمسة بحسب ترتيبها في التنبؤ بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

المحور الثاني : دراسات تناولت أساليب المواجهة :

دراسة أهموي وترومسدورف(Ahmoi &Trommsdorff,1996:315- 328) التي استهدفت المقارنة بين المواجهة المركزة على المشكلة والمواجهة المركزة على الانفعال لدى ٣٦٥ طالباً جامعياً (١٤٣ ذكور، ٢٢٢ إناث) متوسط عمرهم ٢٢سنة، من أمريكا الشمالية [كندا، الولايات المتحدة الأمريكية]،ألمانيا، وماليزيا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الماليزيين أكثر استخدامًا للمواجهة المركزة على المشكلة في تعاملهم مع المشكلات الأكاديمية، وذلك مقارنة بنظرائهم بالعينة الأمريكية والألمانية، في حين كان طلاب أمريكا الشمالية وألمانيا أكثر استخدامًا لأساليب المواجهة المركزة على الانفعال .

وتناولت دراسة نجية إسحاق عبد الله (2001 : 225– 295) أساليب مواجهة الضغوط لدى ١٠٠ طالب جامعي (٥٠ذكوراً – ٥٠إناثاً) من جامعة عين شمس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر استخدامًا للأساليب الإقدامية؛ حيث استخدموا أسلوبي التحليل المنطقي، وحل المشكلة، في حين كانت الإناث أكثر استخدامًا لأسلوبي التقبل والاستسلام، والتنفيس الانفعالي. بينما كان الذكور أكثر استخدامًا لأسلوب البحث عن الإثابات البديلة، وعن العلاقة بين أساليب المواجهة والمتغيرات الشخصية، واتسم الإقداميون بسمات شخصية إيجابية؛ كالتيسير والاتصال، بينما كان الإحجاميون يتسمون بالعجز والسلبية. كما اختبرت الدراسة توزيع أساليب المواجهة لدى عينة الذكور عينة الإناث والعينة الكلية، وكان التحليل المنطقي هو أول الأساليب الإقدامية لدى الذكور، واحتل المرتبة الثالثة للإناث، والمرتبة الثانية للعينة الكلية، وكان التقييم الإيجابي في المرتبة الثالثة بالنسبة للذكور، والأولى لكل

من الإناث والعينة الكلية، وكان البحث عن المساعدة في المرتبة الأخيرة عند الذكور، بينما كان في المرتبة الثانية لدى الإناث، وكان أسلوب حل المشكلة في المرتبة الثانية لدى الذكور، والأخيرة لدى الإناث، والثالثة للعينة الكلية، وفيما يخص الأساليب الإحجامية فكان الإحجام المعرفي في المرتبة الثالثة لعينة الذكور، والثانية لعينة الإناث، والأخيرة للعينة الكلية، واحتل أسلوب التقبل والاستسلام المركز الأخير لعينة الذكور، والثالث للإناث، والثاني للعينة الكلية، وكان البحث عن الإثابات البديلة أول الأساليب الإحجامية لدى الذكور، والأخير لدى الإناث، والثالث لدى العينة الكلية، وكان التنفيس الانفعالي في المرتبة الثانية للذكور، والأولى لعينة الإناث والعينة الكلية.

وعندما يستخدم الطلاب الجامعيون أساليب مواجهة فعالة في تعاملهم مع أحداث الحياة الضاغطة؛ فإن ذلك يؤدي إلى تمتعهم بالصحة النفسية،وهو ما توصلت إليه آمال عبد القادر جودة (2004: 667- 696) في دراستها على عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى، حيث هدفت دراستها إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والصحة النفسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب جامعة الأقصى يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، ووجد ارتباط دال سالب بين أساليب المواجهة الفعالة وأحداث الحياة الضاغطة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب المواجهة الفعالة وأحداث الحياة الضاغطة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب المواجهة الفعالة والصحة النفسية، ولم تتوصل الدراسة إلى وجود فرو ترجع للنوع.

وفى دراسة هيمان (Heiman, 2004: 505-520) تناول فيها العلاقة بين المصادر النفسية وإدراك الضغوط وأساليب مواجهة المشكلات لدى ٢٦١ طالبًا وطالبةً من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب والطالبات الجدد أكثر استخداماً لإستراتيجيات المواجهة الانفعالية، وأكثر طلباً للدعم الاجتماعي من الأصدقاء عن الطلاب القدامى، وكانت الطالبات أكثر استخداماً لإستراتيجيات المواجهة الانفعالية والمواجهة بالإحجام، وبالتالي كانوا أعلى في مستوى الضغوط الأكاديمية، بمعنى أنه كان لاستخدام أساليب المواجهة غير الفعالة تأثير في الإحساس بالضغوط الأكاديمية وضغوط العمل وضغوط الحياة اليومية.

وهدفت دراسة هيمان وكاريف (Heiman & Kariv,2004: 441-455) إلى اختبار إستراتيجيات المواجهة لدى ١٣٠ طالباً جامعيًا ممن يعانون من صعوبات التعلم، و١٤٦

طالبًا ليس لديهم صعبوات تعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم أعلى إحساسًا بالضغوط، وأكثر احتياجًا إلى الدعم الاجتماعي مقارنة بالمجموعة الأخرى، وعن إستراتيجيات المواجهة التي استخدموها، كانت إستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال.

واستخدمت نوال سيد محمد (2004: 2- 235) برنامجًا وقائيًا لتنمية إستراتيجية مواجهة الضغوط المدرسية المدركة لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد اعتمد البرنامج على عدد من المهارات، منها: الاسترخاء، ومهارات إعادة التشكيل المعرفي للمواقف، والاستبصار بالحديث الإيجابي وممارسته، ومهارات التواصل كالاستماع، والتعبير عن الانفعالات. وكان للبرنامج فعاليته في تخفيض مستوى الضغوط المدركة للطلاب، كما كان للبرنامج فعاليته في استخدام أربع إستراتيجيات مواجهة إيجابية، وهي: الحل المباشر، والتخطيط، وطلب المساندة المعلوماتية من الزميلات، وإعادة تشكيل البنية المعرفية بشكل إيجابي، في حين لم يكن فعالاً في تنمية الإستراتيجيات التالية: طلب المساندة الوسيلية من الكبار والزميلات، طلب المساندة المعلوماتية من الكبار، وكان البرنامج فعالاً أيضًا في انخفاض خمس إستراتيجيات من التسع السلبية لدى المجموعة التجريبية، وهي: التجنب المعرفي، والتجنب السلوكي، والعدوان الجسمي، والعدوان المادي والانهماك في الذات، وكان البرنامج غير فعال في خفض أربع إستراتيجيات هي: العدوان اللفظي، والتنفيس الانفعالي، وطلب المساندة الانفعالية من الكبار، وطلب المساندة الانفعالية من الزميلات.

وقام لولر وآخرون(Lawler& et al., 2005: 741-750) بدراسة استهدفت اختبار العلاقة بين أعراض اضطراب الضغط وأساليب المواجهة والحالة الصحية والبدنية لدى (138) طالباً وطالبة جامعيين (من المترددين على مركز الرعاية الصحية بالجامعة)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات الأكبر سناً أكثر معاناة من اضطراب الضغط، ارتبطت المواجهة بالإحجام بضعف الحالة الصحية، كذلك ارتبط اضطراب الضغط بضعف الحالة الصحية،واقترحت الدراسة ضرورة اهتمام مركز الرعاية الصحية بالجامعة ببرامج التعليم النفسية،وبالتدريب على مهارات المواجهة الواقية.

وفى دراسة موران وهيجز (Moran&Hughes,2006: 501-517) تم اختبار الفكاهة باعتبارها أسلوبًا من أساليب المواجهة وعلاقتها بمستوى الضغوط، وذلك على ٣٢

طالباً جامعيًا من كلية الخدمة الاجتماعية بأستراليا، تراوح عمر العينة من ١٩ إلى ٥٣ سنة، بمتوسط ٢٨ سنة، وانحراف معياري ٢٧، ٧ ,٢ إناث- ذكور). وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ترجع للنوع في مقياس استخدام الفكاهة. وفى هذه الدراسة تم دراسة الفكاهة من خلال أربعة أبعاد، البعد الأول وهو استخدام الفرد للفكاهة في حياته أي الضحك والبهجة وقد ارتبط ذلك بانخفاض الإحساس بالضغوط الحياتية بصفة عامة، فالفرد الذي يستخدم الفكاهة دائمًا في حياته قلما يصاب بالضغوط أو نجده حزينًا، وكان البعد الثاني وهو استخدام الفكاهة في مواجهة المشكلات، والذي لم يرتبط بالضغوط؛ لأن الضحك لا يحل المشكلة التي يتعرض لها الفرد، والبعد الرابع هو الاتجاه إلى الفكاهة، فالأفراد يؤيدون أن الفكاهة أمر جيد، ولكن قد لا يستخدمونها في حياتهم؛ ذلك لم يرتبط هذا البعد بالضغوط.

وجاءت دراسة محمد السيد عبد الوهاب (2012)فهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، تكونت عينة الدراسة من 94 معلماً ومعلمة(41 معلماً، 53 معلمة) من معلمي وزارة التربية والتعليم بمحافظة قنا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تنسي لمفهوم الذات (الصورة المختصرة)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط،توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب البحث والتفسير والتفكير والتدين والتريث والمواجهة والدرجة الكلية مع مفهوم الذات الشخصية،مفهوم الذات الجسمية،مفهوم الذات الأسرية، مفهوم الذات الاجتماعية،مفهوم الذات الأخلاقية،والدرجة الكلية لمفهوم الذات،وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في أساليب مواجهة الضغوط لصالح المعلمات، وجود اختلاف في أساليب مواجهة الضغوط بين المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغيرات العمر، الخبرة،الحالة الاجتماعية.

المحور الثالث : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المواجهة :

قام سعيد سرور (2003)بدراسة استهدفت التعرف على تباين مواجهة الضغوط بتباين مستوى الذكاء الوجداني (مرتفع، منخفض)، وبلغ حجم عينة الدراسة الكلية (526)طالباً وطالبة.توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي مستويات الذكاء الوجداني المختلفة في مهارات مواجهة الضغوط لصالح الطلاب ذوي مستوى الذكاء الوجداني المرتفع،وجود تفاعل ثنائي ذي أثر دال إحصائياً بين مستويات الذكاء الوجداني

والنوع على مهارات مواجهة الضغوط،عدم وجود تأثير تفاعلي دال إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني ومركز التحكم والنوع على مهارات المواجهة.

دراسة بشرى إسماعيل أحمد (2008: 135- 213) الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الإداريين، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجدانى بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط ، وذلك على عينة مكونة من 180من القادة الإداريين،بلغ عدد الذكور منهم 80 مدير، وبلغ عدد الإناث 100مديرة. وتم اختيار أفراد العينة من مديري مؤسسات التربية و التعليم من الروضة والمدارس الابتدائية و الإعدادية و الثانوية(45 مدير، 85 مديرة) ، ومن مديري المستشفيات الحكومية (10 مديرين،10مديرات) ،ومن مديري المصانع الحكومية (20 مدير) ، وكذلك مديري المكتبات العامة الحكومية (5 مديرين ، 5 مديرات). تراوحت أعمارهم ما بين 35 ، 58 عام . طبق عليهم مقياس الذكاء الوجدانى لـ(ماير و آخرون) Mayer et al , 2000 (إعداد الباحثة) ومقياس نمط القيادة (إعداد الباحثة)، واستبيان أساليب مواجهة أحداث الحياة لـ (حسن مصطفى عبد المعطى).وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجدانى وأساليب مواجهة الضغوط الايجابية ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجدانى وأساليب مواجهة الضغوط السلبية ، وجود تأثير دال إحصائيا لارتفاع الذكاء الوجداني على أساليب مواجهة الضغوط الايجابية ، وأن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجدانى .

وجاءت دراسة أحمد العلوان (2011) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب"، وهدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة.تكونت عينة الدراسة من (475) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن.طبق الباحث مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق.استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الثنائي، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث.وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية .

وأجرى جابر محمد عبدالله عيسى(2011) دراسة حول الذكاء الوجدانى وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.هدفت الدراسة الحالية للتعرف على :العلاقة بين أبعاد كل من: الذكاء الوجدانى والكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الابتدائية،الفروق بين المعلمين فى الذكاء الوجدانى وأبعاده تبعاً للنوع والتخصص و سنوات الخبرة بالتدريس، الفروق بين المعلمين فى الكفاءة الذاتية وأبعادها تبعاً للنوع والتخصص وسنوات الخبرة بالتدريس،الفروق بين المعلمين فى أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً للنوع والتخصص وسنوات الخبرة بالتدريس،الأهمية النسبية لأبعاد الذكاء الوجدانى فى إسهامها فى الكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الابتدائية .بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (306) معلماً ومعلمة ، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (424) معلماً ومعلمة من معلمى المرحلة الابتدائية(منهم 77معلماً تخصص علمى، 169 معلماً تخصص أدبي ، 63 معلمة تخصص علمى ، 115 معلمة تخصص أدبى) ومتوسط أعمارهم 31.375 عاماً وانحراف معيارى 7.294 سنة . تم تطبيق مقياس الذكاء الوجدانى (إعداد الباحث)، مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحث)، وقائمة استراتيجيات مواجهة الضغوط (abdallah& Esther greenglass,2005 Gaber). تم استخدام الأساليب الإحصائية منها تحليل التباين المتعدد ، تحليل الانحدار والتحليل العاملى التوكيدى ، واختبار " شيفيه " للمقارنات البعدية، وتم التوصل للنتائج التالية :توجد معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين عوامل كل من : الذكاء الوجدانى ، الكفاءة الذاتية للمعلم واستراتيجيات مواجهة الضغوط ، ماعدا البعد السابع من استراتيجيات مواجهة الضغوط (تجنب المواجهة) يرتبط ارتباطاً سالباً بجميع العوامل. لا يوجد تفاعل للنوع مع الخبرة يؤثر على الذكاء الوجدانى وأبعاده. توجد فروق بين الذكور والإناث فى بعض أبعاد الذكاء الوجدانى وهى البعد الثانى (التحكم فى الانفعالات) لصالح الذكور، وأما فى البعد الرابع وهو التعاطف كانت الفروق لصالح الإناث وكانت الفروق فى البعد الخامس (المهارات الاجتماعية) أيضاً لصالح الإناث؛ ولا توجد فروق ترجع للنوع فى الوعى بالذات والدافعية والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى . يوجد تأثير للخبرة على الأبعاد : التحكم فى الانفعالات، والدافعية ، حيث كلما زادت الخبرة كلما كان المعلم أكثر تحكماً فى انفعالاته وأعلى دافعية. لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائى النوع مع التخصص على الذكاء الوجدانى وأبعاده ماعدا بعد الوعى بالذات، لا يوجد تأثير لتفاعل النوع مع الخبرة على الذكاء الوجدانى وأبعاده . يوجد تأثير للتفاعل الثلاثى النوع والخبرة والتخصص على التعاطف فقط .لا يوجد تأثير لتفاعل(النوع × التخصص؛ التخصص × الخبرة؛ النوع × التخصص × الخبرة) على استراتيجيات مواجهة الضغوط. يوجد تأثير للنوع ، التخصص والخبرة على استراتيجيات مواجهة الضغوط، أن للنوع (ذكور / إناث) تأثيراً على استراتيجية البحث عن الدعم الوسيلى، حيث يتفوق الإناث على الذكور فى البحث عن الدعم الوسيلى، الخبرة فلها تأثير دال إحصائياً على العامل السابع وهو

تجنب المواجهة حيث كلما زادت الخبرة قل استخدام استراتيجية تجنب المواجهة ،يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال درجات أبعاد الذكاء الوجدانى. في موقع جامعة الطائف

أسفل النموذج

http://web.tu.edu.sa/tu/instructors/index.php?page=cmVzZWFyY2hfZGV0YWlsZXM=&instructor_id=NDI2MDYzNw==&id=5085

واستخلص الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

1-أن هناك بحوثاً تناولت الذكاء الوجداني عامة من حيث طبيعته وخصائصه، وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: التوافق المهني للمعلم، الذكاء العام،مواجهة الضغوط، مركز التحكم وغيرها، ونظراً لقلة البحوث السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته بأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي؛ لذلك حاول البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات في ضوء فئة الطلاب (الفرقة الأولى ، الفرقة الرابعة)، والجنس (ذكور ، إناث).

2- الذكاء الوجداني بوصفه سمة متغير متعدد الأبعاد مثل دراسة كل من فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998)،وميهربين (2000).

3-يعد مقياس الذكاء الوجداني لـ " فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998)" من أوائل المقاييس في البيئة العربية ، لذلك استفاد الباحث كثيراً من هذا المقياس عند بناء مقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية.

4-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط مثل دراسة كل من بشرى إسماعيل أحمد (2008)، جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

5-لا يوجد تفاعل للنوع مع الخبرة يؤثر على الذكاء الوجداني وأبعاده مثل دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

6-توجد فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (التحكم في الانفعالات لصالح الذكور، التعاطف والمهارات الاجتماعية لصالح الإناث مثل دراسة كل من بشرى إسماعيل أحمد (2008)، أحمد العلوان (2011)، جابر محمد عبد الله عيسى (2011).بينما في الدرجة الكلية لصالح الذكور مثل دراسة عبد العظيم سليمان (2008).

7- لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالذات والدافعية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني مثل دراسة كل من السيد إبراهيم السمادوني (2001)،وبدر إسماعيل (2002)، مجدي فرغلي محمد(2005)، عبد الجبار ناصر السمرائي (2005)،جابر محمد عبد الله عيسى (2011)،عبد الكريم إسماعيل زبيبة وعبده فرحان محمد الحميري (2012).

8-يوجد تأثير للخبرة على أبعاد الذكاء الوجداني مثل دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

9- يوجد تأثير دال إحصائياً لارتفاع الذكاء الوجداني على أساليب مواجهة الضغوط مثل دراسة بشرى إسماعيل أحمد (2008).

10- لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب المواجهة مثل دراسة آمال عبد القادر جودة (2004).

11-الذكور أكثر استخداماً للأساليب الإقدامية حيث استخدموا أسلوبي التحليل المنطقي وحل المشكلة، في حين كانت الإناث أكثر استخداماً لأسلوبي التقبل والاستسلام والتنفيس الانفعالي مثل دراسة نجية إسحق عبد الله (2001).

12-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات المدركة بطريقة جيدة والمواجهة مثل دراسة بشرى إسماعيل أحمد (2008).

13-يمكن تنمية استراتيجيات مواجهة الضغوط مثل استراتيجيات الحل المباشر، التخطيط، طلب المساعدة المعلوماتية من الزميلات، إعادة تشكيل البنية المعرفية بشكل إيجابي مثل دراسة نوال سيد محمد (2004).

14- الطلاب الجدد أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الانفعالية وأكثر طلباً للدعم الاجتماعي من الأصدقاء من الطلاب القدامى، كما أن الطالبات أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الانفعالية والمواجهة بالإحجام مثل دراسة هيمان (2004).

15-الطالبات الأكبر سناً أكثر معاناة من اضطراب الضغط، كذلك ارتبطت لديهن المواجهة بالإحجام بضعف الحالة الصحية مثل دراسة لولر وآخرين (2005).

16-عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس استخدام الفكاهة مثل دراسة موران وهيجز (2006).

17- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والسن مثل دراسة عبد الجبار ناصر السمرائي (2005).

18-وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني على الخجل مثل دراسة عبد العظيم سليمان (2008).

19-وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية مثل دراسة أحمد العلوان (2011).

20-يتفوق الإناث على الذكور في البحث عن الدعم الوسيلي مثل دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

21-عامل الخبرة له تأثير دال إحصائياً على بعد تجنب المواجهة مثل دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

22-يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال درجات أبعاد الذكاء الوجداني مثل دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011).

فروض البحث :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث الحالي كما يلي :

1-توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة ودرجاتهم علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

2- يوجد تفاعل دال إحصائياً لمتغيري البحث :فئة الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة) والجنس (ذكور وإناث) علي الأداء علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة.

4-يسهم الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

الإجراءات المنهجية للبحث :

أ- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع البحث (الذكاء الوجداني بوصفه سمة،وعلاقته بأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي بالجماهيرية الليبية) وتحليلها وتفسيرها.

ب- عينة البحث:

1- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الأولي والفرقة الرابعة بكلية التربية بـ " تيجي" –شعبية نالوت بالجماهيرية الليبية قوامها **150** طالباً وطالبة، بواقع **75** طالباً ، **75** طالبة.

2- العينة الأساسية :

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الأولي والفرقة الرابعة بكلية التربية بـ " تيجي" –شعبية نالوت بالجماهيرية الليبية قوامها **300** طالباً وطالبة، بواقع **150** طالباً وطالبة بالفرقة الأولى(75 ذكور، 75 إناث)، **150** طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة (75 ذكور، 75 إناث).

أ – مراحل تقنين مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كلية التربية تيجي:

وصف المقياس :فيما يلي وصف للمقياس وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرَّ بها وهي :

1- الصورة الأولية. 2- الصورة التجريبية. 3- الصورة النهائية.

(1) الصورة الأولية للمقياس:مرَّ إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

أ-القراءة الناقدة للإطار النظري عن الذكاء الوجداني.

ب-الاطلاع علي بعض المقاييس المتعلقة بالذكاء الوجداني،وبناءً علي ذلك تمت صياغة عبارات المقياس الحالي كما يلي:القسم الأول :الكفاءة الشخصية وتتضمن الوعي بالذات(13) عبارة ، تنظيم الذات (24) عبارة ، الدافعية الذاتية(28) عبارة ، وبذلك يكون عدد عبارات القسم الأول من المقياس (65)عبارة.

القسم الثاني :الكفاءة الاجتماعية وتتضمن التعاطف(13) عبارة ، المهارات الاجتماعية (36) عبارة ، وبذلك يكون عدد عبارات القسم الثاني من المقياس (49)عبارة.

(2)الصورة التجريبية للمقياس :للوصول إلي الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي :

1-عرض المقياس علي عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولي والفرقة الرابعة بكلية التربية بـ " تيجي" -شعبية نالوت بالجماهيرية الليبية لمعرفة مدي مناسبته للمستوي اللغوي لهم، وقد تم التأكد من مناسبته للمستوي اللغوي للطلاب.

2- تم ترتيب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً (حيث أخذ كل ثلاث عبارات من بعد علي التوالي أي العبارات 1، 2 ،3 تنتمي لبعد الوعي بالذات والعبارات 4، 5 ، 6 تنتمي لبعد تنظيم الذات والعبارات 7، 8 ،9 تنتمي لبعد الدافعية الذاتية وهكذا حتي نهاية المقياس)ودرجت الاستجابات تدرجاً ثلاثياً علي النحو التالي (يحدث دائماً - يحدث أحياناً - لا يحدث) وتم تحديد الدرجات وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (3 ، 2 ، 1) علي الترتيب وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة أي (1 ،2 ،3) علي الترتيب.ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات علي المقياس:

جدول (1)

توزيع العبارات علي مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة لدي طلاب كلية التربية تيجي

م	البعد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
1	الوعي بالذات	1 ،2 ،3 ، 16 ،17 ،18 ، 31 ،32 ،33 ،46 ، 47 ، 48 ، 61 .	13
2	تنظيم الذات	4 ، 5 ، 6 ، 19 ، 20 ، 21 ، 34 ، 35 ، 36 ،49 ، 50 ، 51 ،62 ،63 ،64 ، 72 ،73 ،74 ، 81 ، 82 ، 83 ، 90 ، 91 ، 92 .	24
3	الدافعية الذاتية	7 ،8 ، 9 ، 22 ،23 ،24 ،37 ، 38 ، 39 ، 52 ، 53 ،54 ،65 ،66 ،67 ، 75 ،76 ،77 ، 84 ، 85 ،86 ، 93 ، 94 ، 95 ، 99 ، 100 ، 101 ، 105	28
4	التعاطف	10 ، 11 ، 12 ، 25 ، 26 ، 27 ، 40 ، 41 ، 42 ، 55 ، 56 ، 57 ، 68	13
5	المهارات الاجتماعية	13 ، 14 ،15 ،28 ،29 ، 30 ، 43 ، 44 ، 45 ، 58 ، 59 ، 60 ، 69 ، 70 ،71 ، 78 ، 79 ، 80 ، 87، 88 ، 89 ، 96 ، 97 ، 98 ، 102 ، 103 ، 104 ، 106 ، 107 ، 108 .	30

يتضح من الجدول السابق أن عدد عبارات المقياس في صورته التجريبية (108) عبارة.

حساب صدق وثبات المقياس :

1-حساب صدق المقياس :تم استخدام الطريقتين الآتيتين لحساب الصدق:

1- صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب صدق مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة عن طريق الاتساق الداخلى،وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه،وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس،وكانت النتائج كالتالى:

جدول (2)

الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة مع البعد الذى تنتمى إليه

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس		
م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	1	0.45**	1	4	0.68**	1	7	0.67**	1	10	0.55**	1	13	0.65**
2	2	0.48**	2	5	0.46**	2	8	0.65**	2	11	0.42**	2	14	0.51**
3	3	0.44**	3	6	0.49**	3	9	0.45**	3	12	0.49**	3	15	0.37**
4	16	0.53**	4	19	0.59**	4	22	0.43**	4	25	0.59**	4	28	0.41**
5	17	0.44**	5	20	0.49**	5	23	0.39**	5	26	0.17	5	29	0.39**
6	18	0.47**	6	21	0.43**	6	24	0.49**	6	27	0.37**	6	30	0.09
7	31	0.61**	7	34	0.39**	7	37	0.43**	7	40	0.41**	7	43	0.41**
8	32	0.41**	8	35	0.43**	8	38	0.68**	8	41	0.47**	8	44	0.48**
9	33	0.55**	9	36	0.58**	9	39	0.43**	9	42	0.65**	9	45	0.48**
10	46	0.17	10	49	0.48**	10	52	0.58**	10	55	0.11	10	58	0.68**
11	47	0.35**	11	50	0.51**	11	53	0.15	11	56	0.38**	11	59	0.49**
12	48	0.56**	12	51	0.43**	12	54	0.45**	12	57	0.49**	12	60	0.13
13	61	0.54**	13	62	0.48**	13	65	0.43**	13	68	0.61**	13	69	0.56**
			14	63	0.18	14	66	0.65**				14	70	0.18
			15	64	0.43**	15	67	0.41**				15	71	0.48**
			16	72	0.40**	16	75	0.59**				16	78	0.42**
			17	73	0.65**	17	76	0.11				17	79	0.65**
			18	74	0.15	18	77	0.42**				18	80	0.45**
			19	81	0.52**	19	84	0.50**				19	87	0.53**
			20	82	0.48**	20	85	0.12				20	88	0.48**
			21	83	0.13	21	86	0.49**				21	89	0.06
			22	90	0.45**	22	93	0.57**				22	96	0.39**
			23	91	0.38**	23	94	0.19				23	97	0.68**
			24	92	0.48**	24	95	0.45**				24	98	0.43**
						25	99	0.35**				25	102	0.55**
						26	100	0.60**				26	103	0.49**
						27	101	0.47**				27	104	0.41**
						28	105	0.10				28	106	0.35**
												29	107	0.45**
												30	108	0.15

(**) دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى0.01 ما عدا العبارات الآتية كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (3)

العبارات المحذوفة من المقياس

البعد	العبارات المحذوفة
البعد الأول	46
البعد الثاني	63 ، 74 ، 83.
البعد الثالث	53 ، 76 ، 85 ، 94 ، 105 .
البعد الرابع	26 ، 55
البعد الخامس	30 ، 60 ، 70 ، 89 ، 108
المجموع	16

يتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات التي حذفت (16) عبارة.

والجدول التالى يوضح الاتساق الداخلى بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

الاتساق الداخلى بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة والدرجة الكلية له

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	0.87	دالة عند مستوى 0.01
الثاني	0.91	دالة عند مستوى 0.01
الثالث	0.89	دالة عند مستوى 0.01
الرابع	0.83	دالة عند مستوى 0.01
الخامس	0.76	دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الكلية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه وهو صالح لقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة المستهدف قياسه فى البحث الحالي.

2- الصدق التلازمي :

حيث طبق المقياس علي عينة البحث وقوامها 150 طالباً وطالبة ، ثم طبق مقياس الذكاء الوجداني إعداد محمد عبد السميع رزق (2003)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ علي المقياسين وبلغت قيمته 0.78 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي 0.01.

ثانياً: ثبات المقياس :

تم استخدام كل من التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة ألفا- كرونباخ لحساب الثبات وطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5)

طرق ومعاملات ثبات المقياس

م	البعد	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون	معامل ألفا – كرونباخ	طريقة إعادة تطبيق الاختبار
1	الوعي بالذات	0.67	0.72	0.74
2	تنظيم الذات	0.76	0.79	0.71
3	الدافعية الذاتية	0.75	0.78	0.73
4	التعاطف	0.83	0.89	0.79
5	المهارات الاجتماعية	0.81	0.84	0.75
6	المقياس ككل	0.92	0.94	0.87

يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.67 – 0.94 وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي 0.01، مما يشير إلي ثبات المقياس.

(3)الصورة النهائية للمقياس :

بعد حساب صدق وثبات المقياس، أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (92) عبارة،وبذلك تتغير بعض أرقام العبارات عن الصورة التجريبية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6)

توزيع العبارات علي مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة(الصورة النهائية)

م	البعد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
1	الوعي بالذات	1 ،2 ،3 ، 16 ،17 ، 18 ، 31 ،32 ،33 ،46 ، 47 ، 48 .	12
2	تنظيم الذات	4 ، 5 ، 6 ، 19 ، 20 ، 21 ، 34 ، 35 ، 36 ،49 ، 50 ، 51، 60 ، 61 ،62 ، 69 ،70 ،71 ، 78 ، 79 ، 80.	21
3	الدافعية الذاتية	7 ،8 ، 9 ، 22 ،23 ،24 ،37 ، 38 ، 39 ، 52 ، 53 ،54 ، 63 ، 64 ،65 ، ،72 ، 73، 74، 81 ، 83،82 ، 87، 88 .	23
4	التعاطف	10 ، 11 ، 12 ، 25 ، 26 ، 27 ، 40 ، 41 ، 42 ، 55 ، 56 .	11
5	المهارات الاجتماعية	13 ، 14 ،15 ،28 ،29 ، 30 ، 43 ، 44 ، 45 ، 57 ، 58 ، 59 ، 66 ، 67، 68، 75 ، 76 ،77، 84 ، 85 ، 86، 89 ، 90 ، 91، 92 .	25

يتضح من الجدول السابق أن عدد عبارات المقياس في صورته التجريبية (92) عبارة.

زمن تطبيق المقياس :

حسب زمن تطبيق مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة وذلك برصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب عينة البحث ، ووجد أن متوسط الزمن اللازم خمس وأربعون دقيقة لأدائه بعد شرح التعليمات للتلاميذ والتأكد من فهمها.

طريقة تصحيح المقياس:

تم تقدير الدرجات التالية (3 ،2 ،1) بالترتيب وذلك للعبارات الموجبة ، والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة أي (1 ،2 ،3)، وبذلك يكون الحد الأقصى للدرجات (276) والحد الأدنى للدرجات (92) درجة.

ب - مراحل تقنين مقياس أساليب المواجهة:

وصف المقياس :فيما يلي وصف للمقياس وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرَّ بها وهي :

1- الصورة الأولية. 2- الصورة التجريبية. 3- الصورة النهائية.

(1) الصورة الأولية للمقياس:مرَّ إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

أ-القراءة الناقدة للإطار النظري عن أساليب المواجهة.

ب-الاطلاع علي بعض المقاييس المتعلقة بأساليب المواجهة، وخاصة مقياس أساليب المواجهة إعداد /محمود عطية (2002).

ج-وجه الباحث استبانة لطلاب الفرقة الأولي والفرقة الرابعة بكلية التربية بتيجي حول أساليب مواجهتهم للمشكلات الدراسية التي يتعرضون لها، وبتحليل محتوي استجابات الطلاب استطاع الباحث الخروج ببعض العبارات وتضمينها في المقياس الحالي.

وبناءً علي ذلك تمت صياغة عبارات المقياس الحالي كما يلي:

أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة (12) عبارة ، أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال (19) عبارة ، أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية(12) عبارة ،وبذلك يكون عدد عبارات المقياس (43)عبارة.

(2)الصورة التجريبية للمقياس :

للوصول إلي الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي :

1-عرض المقياس علي عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولي والفرقة الرابعة بكلية التربية بتيجي لمعرفة مدي مناسبته للمستوي اللغوي لهم، وقد تم التأكد من مناسبته للمستوي اللغوي للطلاب .

2- تم ترتيب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً (حيث أخذ كل ثلاث عبارات من بعد علي التوالي أي العبارات 1، 2 ،3 تنتمي لبعد أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة ،والعبارات 4، 5 ، 6 تنتمي لبعد أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال والعبارات 7، 8 ،9 تنتمي أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية وهكذا حتي نهاية المقياس)ودرجت الاستجابات تدرجاً ثلاثياً علي النحو التالي (يحدث دائماً - يحدث أحياناً - لا يحدث) وتم تحديد الدرجات وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (3 ، 2 ، 1) علي الترتيب وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة أي (1 ،2 ،3) علي الترتيب.ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات علي المقياس:

جدول (7)

توزيع العبارات علي مقياس أساليب المواجهة (الصورة الأولية)

م	البعد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
1	أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة	1 ،2 ،3 ، 10 ،11 ،12 ، 19 ،20 ،21 ،28 ، 29 ، 30 .	12
2	أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال	4 ، 5 ، 6 ، 13 ، 14 ، 15 ، 22 ، 23 ، 24 ،31 ، 32 ، 33 ، 37 ،38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43 .	19
3	أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية	7 ،8 ، 9 ، 16 ،17 ،18 ،25 ، 26 ، 27 ، 34 ، 35 ،36 .	12

يتضح من الجدول السابق أن عدد عبارات المقياس في صورته التجريبية (43) عبارة.

حساب صدق وثبات المقياس :

1-حساب صدق المقياس :

تم استخدام الصدق العاملى حيث أجرى الباحث التحليل العاملى لمقياس أساليب المواجهة بطريقة المكونات الأساسية لـ : هوتيلنج مع استخدام محك كايزر الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التى يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المتعامد بطريقة

الفاريماكس واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذى يبلغ 0.30، وأسفر التحليل العاملى عن ثلاثة عوامل فرعية هي :

البعد الأول :

استقطب هذا البعد 5.867 % من التباين الارتباطى بجذر كامن 3.043 وتشبعت به اثنتا عشرة فقرة كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (8)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس البعد الأول

م	رقم العبارة	العبارات	التشبعات
1	1	أركز علي إيجاد حل للمشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.423
2	2	أحدد أولاً أبعاد المشكلة الدراسية التي تواجهني لكي أتمكن من وضع الحلول المناسبة.	0.428
3	3	أطلب المساعدة من أبي لحل المشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.472
4	10	أتصدي بنفسي لحل المشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.554
5	11	ينشغل قلبي عن كل شيئ عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.417
6	12	عندما تواجهني مشكلة دراسية فإنني أتذكر أنني قد تغلبت من قبل علي مشكلات شبيهة بهذه المشكلة.	0.384
7	19	أبذل قصاري جهدي لحل المشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.434
8	20	أشغل نفسي بالأعمال الاجتماعية عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.182
9	21	أركز علي النواحي الإيجابية في حل المشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.427
10	28	أبحث عن المختصين في المجال لكي يساعدونني في حل المشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.328
11	29	أسهر ليلاً ونهاراً حتي أجد حلاً للمشكلة الدراسية التي تواجهني.	0.414
12	30	عندما تواجهني مشكلة دراسية فإنني أشعر أن لدي القدرة علي مواجهتها والتغلب عليها.	0.449

وتدور عبارات هذا البعد حول التركيز علي حل المشكلة –العمل بجد وإنجاز– العمل الاجتماعي– البحث عن الدعم الروحي– التركيز علي الإيجابيات– البحث عن مساعدة المختصين ،ولذلك أطلق عليه الباحث " أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة ".

البعد الثاني :

استقطب هذا البعد 7.312 % من التباين الارتباطى بجذر كامن 4.021 وتشبعت به سبع عشرة عبارة كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (9)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التى تقيس البعد الثاني

م	رقم العبارة	العبارات	التشبعات
1	4	يصيبني اضطراب في المعدة عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.412
2	5	يصيبني إجهاد شديد عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.381
3	6	أشعر بتوتر شديد عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.441
4	13	أشعر بسرعة في نبضات قلبي عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.554
5	14	يتصبب جبيني عرقاً عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.339
6	15	يشرد ذهني عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.153
7	22	آمل في حل المشكلات الدراسية التي تواجهني مع مرور الزمن.	0.385
8	23	أفضل عدم التصدي للمشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.425
9	24	أحافظ علي هدوء أعصابي عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.474
10	31	أمتنع عن الطعام والشراب عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.486
11	32	أتجاهل المشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.365
12	33	أحمل نفسي المسئولية الكاملة عن المشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.379
13	37	أبتعد عن الناس عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.393
14	38	أجلس في حجرة لوحدي عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.454
15	39	أحمل والدي المسئولية الكاملة عن المشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.443
16	40	أعاقب نفسي عقاباً شديداً عندما تواحهني مشكلة دراسية.	0.552
17	41	أحطم الأشياء التي من حولي عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.332
18	42	أمتنع عن الحديث مع الآخرين عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.353
19	43	أشعر بالفشل الذريع عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.215

وتدور عبارات هذا البعد التركيز علي القلق – البحث عن الانتماء– التفكير الرجائي– عدم المواجهة– خفض التوتر– تجاهل المشكلة–تأنيب النفس–الانغلاق علي النفس، ولذلك أطلق عليه الباحث " أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال ".

البعد الثالث :

استقطب هذا البعد 4.217 % من التباين الارتباطى بجذر كامن 2.574 وتشبعت به اثنتا عشرة عبارة كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (10)

أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس البعد الثالث

م	رقم العبارة	العبارات	التشبعات
1	7	ألجأ إلي النوم عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.432
2	8	أبتعد عن أجواء المشكلة الدراسية التي تواجهني حتي أفكر ملياً في حلها.	0.359
3	9	أخرج من المنزل عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.429
4	16	أشغل نفسي بموضوعات أخري عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.471
5	17	أشغل نفسي بالأنشطة الرياضية عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.391
6	18	أسافر بعيداً عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.396
7	25	آخذ نفساً عميقاً من الحجاب الحاجز عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.122
8	26	أستمع للموسيقي الهادئة عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.473
9	27	أشاهد فيلم كوميدي أو مسرحية كوميدية عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.328
10	34	أقرأ الكتب الفكاهية عندما تواجهني مشكلة دراسية.	0.373
11	35	أعتمد علي أصدقائي في حل المشكلات الدراسية التي تواجهني.	0.386
12	36	عندما تواجهني مشكلة دراسية فإنني أشعر أن الآخرين سوف يساعدونني في مواجهتها والتغلب عليها.	0.518

وتدور عبارات هذا البعد حول التركيز علي الدعم الاجتماعي- اللجوء إلي الأصدقاء- البحث عن سبل الاسترخاء- تجديد النشاط البدني ، ولذلك أطلق عليه الباحث " أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية ".

ثانياً: ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة ألفا- كرونباخ لحساب الثبات وطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11)

طرق ومعاملات ثبات المقياس

م	البعد	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون	معامل ألفا – كرونباخ	طريقة إعادة تطبيق الاختبار
1	أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة	0.79	0.80	0.83
2	أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال	0.81	0.84	0.80
3	أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية	0.78	0.77	0.75
4	المقياس ككل	0.89	0.92	0.85

يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.66 – 0.84 وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي 0.01، مما يشير إلي ثبات المقياس.

(3)الصورة النهائية للمقياس :

بعد حساب صدق وثبات المقياس، أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (39) عبارة،وبذلك تتغير بعض أرقام العبارات عن الصورة التجريبية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12)

توزيع العبارات علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي (الصورة النهائية)

م	البعد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
1	أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة	1 ،2 ،3 ، 10 ،11، 12 ، 19 ،20، 21، 28 ، 29 .	11
2	أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال	4 ، 5 ، 6 ، 13 ، 14 ، 15 ، 22 ، 23 ، 24 ، 30،31 ، 32 ، 35،36 ، 37، 38، 39.	17
3	أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية	7 ،8 ، 9 ، 16 ،17، 18 ،25، 26 ، 27 ، 33، 34 .	11

يتضح من الجدول السابق أن عدد عبارات المقياس في صورته التجريبية (39) عبارة.

زمن تطبيق المقياس :

حسب زمن تطبيق مقياس أساليب المواجهة وذلك برصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب عينة البحث ، ووجد أن متوسط الزمن اللازم ثلاثون دقيقة لأدائه بعد شرح التعليمات للطلاب والتأكد من فهمها.

طريقة تصحيح المقياس:

تم تقدير الدرجات التالية (3 ،2 ،1) بالترتيب وذلك للعبارات الموجبة ، والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة أي (1 ،2 ،3)، وبذلك يكون الحد الأقصي للدرجات(117) والحد الأدني للدرجات (39) درجة.

نتائج البحث :

يعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها البحث باستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعة كل فرض من فروض البحث وعرض التفسيرات المناسبة في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

ويعرض الباحث نتائج البحث علي النحو الآتي :

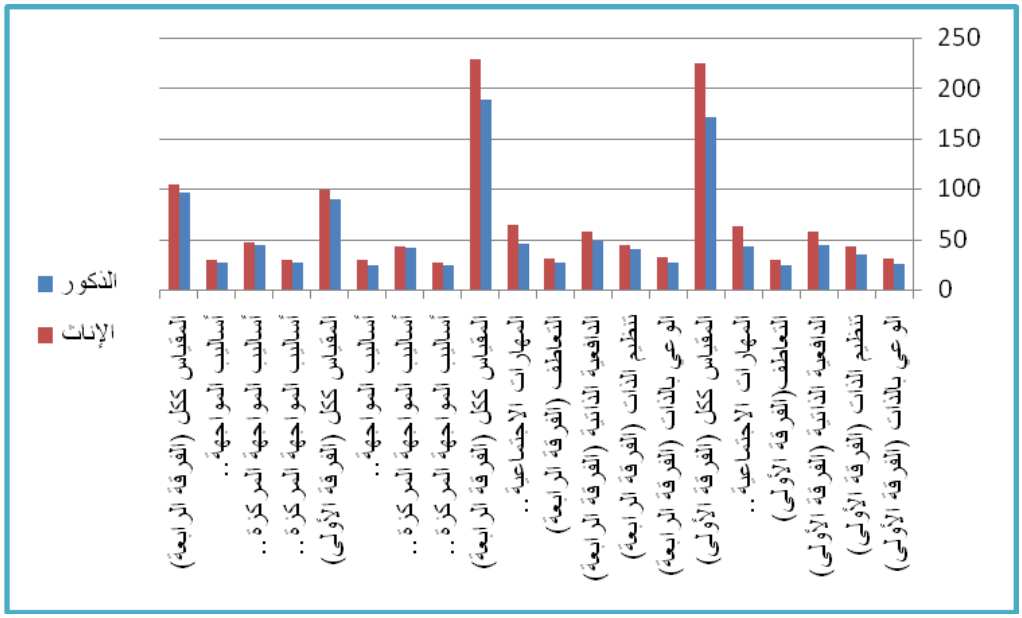
أولا : يعرض الباحث تحليلا إحصائيا وصفيا لجميع متغيرات البحث وذلك من خلال الجداول الآتية :

جدول رقم (13)

الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

المتغيرات	الفرقة الأولى (ن=150)				الفرقة الرابعة (ن=150)			
	ذكور(ن=75)		إناث(ن=75)		ذكور (ن=75)		إناث (ن=75)	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الوعي بالذات	25.853	2.759	31.240	3.106	27.040	3.156	32.013	3.194
تنظيم الذات	34.720	4.118	43.413	8.019	40.640	8.930	44.440	8.650
الدافعية الذاتية	43.507	6.012	57.253	10.499	48.720	8.147	57.960	10.420
التعاطف	24.347	3.478	30.000	0.973	26.453	3.994	30.493	1.339
المهارات الاجتماعية	42.440	5.131	62.240	11.615	46.120	8.577	63.747	11.476
المقياس ككل	170.867	20.185	224.148	31.950	188.973	26.910	228.653	31.315
أساليب المواجهة المركزة على المشكلة	24.360	2.685	27.013	3.181	26.493	2.920	28.867	1.758
أساليب المواجهة المركزة على الانفعال	41.267	4.886	43.027	3.333	43.840	4.252	46.307	3.643
أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية	23.827	3.367	29.240	1.754	26.320	3.793	29.627	1.136
المقياس ككل	89.453	9.489	99.280	5.469	96.653	9.478	104.800	4.987

ولتوضيح الجدول السابق بشيء من التفصيل يعرض الباحث البيانات السابقة في الرسم البياني



شكل (1)

المتوسطات الإحصائية لمتغيرات البحث

ثانياً: يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها وتفسيرها علي النحو التالي:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:

نص الفرض الأول :" توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة ودرجاتهم علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة ودرجاتهم في أساليب المواجهة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة ودرجاتهم في مقياس أساليب المواجهة (ن = 300)

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة	أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة	أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال	أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية	المقياس ككل
الوعي بالذات	0.719	0.586	0.687	0.778
تنظيم الذات	0.657	0.598	0.587	0.724
الدافعية الذاتية	0.628	0.613	0.671	0.754
التعاطف	0.593	0.574	0.922	0.820
المهارات الاجتماعية	0.652	0.506	0.646	0.702
المقياس ككل	0.712	0.624	0.735	0.812

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة.وبذلك أمكن قبول الفرض الأول من البحث الحالي، وبالتالي الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي وهو: ما العلاقة بين درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة ودرجاتهم علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي؟

وقد تناول الباحث تفسير هذا الفرض كما يلي:

(أ)العلاقة بين الوعي بالذات وأساليب المواجهة:

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الوعي بالذات وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما 0.719 ، 0.586 ، 0.687 ، 0.778 علي الترتيب،وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01).

وتعني هذه النتيجة أن هناك اقتران بين درجة الفرد في الوعي بالذات ودرجته في أساليب المواجهة أي أنه كلما كان الطالب أفضل في توظيف انفعالاته الإيجابية في حياته الشخصية، وأفضل في الاستفادة من مشاعره السلبية في تغيير نمط حياته، وأقدر علي التعبير عن مشاعره الإيجابية بسهولة، وامتلاكه درجة عالية من الثبات الانفعالي، ومكافأته لنفسه بعد أي حدث مزعج ، وبذله كل الجهد لإنجاز

الأعمال المسندة إليه، ولديه المهارة في تحديد أهدافه بدقة ، وحبه للنشاط والعمل داخل الكلية وخارجها كلما كانت أساليب المواجهة لديه مرتفعة ومتنوعة ولديه القدرة علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه في الجامعة ،والعكس صحيح.

(ب)العلاقة بين تنظيم الذات وأساليب المواجهة:

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تنظيم الذات وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما 0.657 ، 0.598 ،0.587 ، 0.724 علي الترتيب،وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01).

وتعني هذه النتيجة أن هناك اقتران بين درجة الطالب في تنظيم الذات ودرجته في أساليب المواجهة ، وهذا يعني أنه كلما كان الطالب أفضل في مسايرة روح العصر ومتغيراته، وإنجاز الأعمال المسندة إليه بكل جهد ، ومحاولته أن يكون مبتكراً مع تحديات الحياة المعاصرة، وتحليه بالصبر وقوة التحمل حتى لو حقق نتائج غير مرضية، وشعوره بالمتعة عند العمل تحت الضغوط النفسية، ومحاولته التحلي بالهدوء عند قيامه بأي عمل يطلب منه، وأفضل من ذلك قدرته علي إقناع نفسه بأنه يستمتع بالأعمال الصعبة، وأنه يحقق النجاح حتي تحت الضغوط، وأنه يركز انتباهه في الأعمال المطلوبة منه، وقدرته الفائقة علي التغلب علي مشاعر الإجهاد والتعب التي تعوق أداءه لأعماله، والاندماج في إنجاز الأعمال المكلف بها بالرغم من تحدي الظروف المحيطة به ، وقدرته علي أن ينحي عواطفه جانباً عندما يقوم بإنجاز أعماله، ويحاول تجديد نشاطه حتي يستطيع مواصلة أداء أعماله.

كل هذه السلوكيات الموجبة تجعل أساليب المواجهة لديه مرتفعة ومتنوعة ولديه القدرة علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه في الجامعة ،والعكس صحيح.

(ج)العلاقة بين الدافعية الذاتية وأساليب المواجهة:

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تنظيم الذات وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما 0.613،0.628 ،0.754،0.671 علي الترتيب،وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01).

وتعني هذه النتيجة أن هناك اقتران بين درجة الطالب في الدافعية الذاتية ودرجته في أساليب المواجهة أي أنه كلما كان الطالب أفضل في توجيه بعض الأسئلة إلي نفسه للتغلب علي التعب والإجهاد أثناء قيامه بالمهمة، وأنه يفكر جيداً في النتائج التي سيتوصل إليها بعد أداء المهمة، وهو يتوقع التغلب علي الصعوبات التي ستواجهه أثناء أداء المهمة، وأيضاً يضع لنفسه مستوي عالياً من البحث يحاول الوصول إليه ، ويواظب علي حضور المحاضرات والاستمتاع بها ، وتسجيل النقاط الهامة أثناء شرح أساتذته، وحب الدراسة والاستمتاع بها، وقدرته علي تنظيم وقته جيداً بما يضمن تحقيق أهدافه، وأيضاً يتغلب علي مشاعر التعب والإجهاد أثناء الدراسة والاستذكار، وشعوره بالتعب النفسي عندما يتغيب الأستاذ عن المحاضرة.

كل هذه السلوكيات الموجبة تجعل أساليب المواجهة لديه مرتفعة ومتنوعة ولديه القدرة علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه في الجامعة ،والعكس صحيح.

(د)العلاقة بين التعاطف وأساليب المواجهة:

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التعاطف وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما 0.593، 0.574 ،0.922 ، 0.820 علي الترتيب،وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01).

وتعني هذه النتيجة أن هناك اقتران بين درجة الطالب في التعاطف ودرجته في أساليب المواجهة أي أنه كلما كان الطالب أفضل في الوعي بالذات كلما زاد تفتحه علي انفعالاته وزادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين ، وهو الأمر الذي يعلي من قيمة نبرات الصوت وتعبيرات الوجه والإيماءات في قراءة مشاعر الآخرين والتواصل علي أساسها،وفهم الآخرين وتنمية سلوكهم وتقديم المساعدة لهم وتنوع الفاعلية لديه ، وهو حساس لاحتياجات الآخرين، ويشعر بالانفعالات والمشاعر التي يضطر الآخرون لعدم الإفصاح عنها كل ذلك يسهل عليه التعامل مع الآخرين.

كل هذه السلوكيات الموجبة تجعل أساليب المواجهة لديه مرتفعة ومتنوعة ولديه القدرة علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه في الجامعة ،والعكس صحيح.

(هـ)العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأساليب المواجهة:

يتضح من جدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية وأساليب المواجهة بأبعاده المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهما 0.652، 0.506، 0.646، 0.702 على الترتيب،وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01).

وتعني هذه النتيجة أن هناك اقتران بين درجة الطالب في المهارات الاجتماعية ودرجته في أساليب المواجهة أي أنه كلما كان الطالب قادراً علي إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بالصورة المثلي التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صور القدرة علي التأثير في الآخرين والتواصل معهم وقيادتهم بشكل فعال وبناء الروابط والتنسيق والتعاون وإدارة الصراع في المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات والإجهاد والتعب والملل والقلق والتوتر والضيق والنضج الانفعالي.

كل هذه السلوكيات الموجبة تجعل أساليب المواجهة لديه مرتفعة ومتنوعة ولديه القدرة علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه في الجامعة ،والعكس صحيح.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أونيل (Oneil,1996)التي توصلت إلى أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته و يتخذ قرارات صائبة في حياته و يجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفائلا ويستطيع مواجهة مشكلات العمل وأن يكون متعاطفاً مع من حوله ،أيضاً و يجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة.

كما اتفقت مع نتائج دراسة هاماشيك (Hamachek,2000:235) التي توصلت إلي أن الذكاء الوجداني يعمل علي إعادة توازن الفرد في المحيط الذي يعيش فيه.

واتفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مثل دراسة كل من بشرى إسماعيل أحمد (2008)،جابر محمد عبد الله عيسى (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة واستراتيجيات مواجهة الضغوط بأبعادها المختلفة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلي ما يلي :

1- أن المجتمع الآن يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي،وليس هناك ثمة شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الطالب الجامعي ليس فقط القدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليه أيضاً أن يمتلك مهارات وجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص و القدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني.

2-أن طلاب كلية التربية تيجي يأتون من مسافات بعيدة قد تبلغ أحياناً مئات الكيلو مترات ، أيضاً يتعرضون لمشكلات كثيرة لا حصر لها، فإذا لم يمتلك هؤلاء الطلاب مهارات الذكاء الوجداني التي تؤهلهم للتغلب على هذه المشكلات التي تواجههم فإنهم سيتركون الدراسة الجامعية وبلا عودة،لذلك كان لزاماً على هؤلاء الطلاب أن يمتلكوا مهارات الذكاء الوجداني التي تساعدهم على التغلب على مشكلاتهم.

3- أدرك الطالب الجامعي أن الفرد الأقل ذكاءً وجدانياً أكثر تعرضاً للمشكلات، وهو ما أسفرت عنه دراسة تايلور(Taylor,2001) أن الأفراد الأقل ذكاءً وجدانياً أقل نجاحاً في مجال العمل وفي مجالات كثيرة في الحياة.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

نص الفرض الثاني " يوجد تفاعل دال إحصائياً لمتغيري البحث :فئة الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة) والجنس (ذكور وإناث) علي الأداء علي مقياس أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين الثنائي 2×2 (2 فئة الطلاب×2 الجنس) لبيان أثر متغيري فئة الطلاب والجنس والتفاعل بينهما علي أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي 2×2 لدرجات الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الثانية) من الجنسين :

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (2×2)لبيان تأثير متغيري : فئة الطلاب(الفرقة الأولى والفرقة الثانية)"الدرجة الكلية" والجنس والتفاعل بينهما علي أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوي الدلالة
أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.	فئة الطلاب(أ)	3033.720	1	3033.720	51.719	0.01
	الجنس (ب)	6057.013	1	6057.013	103.260	0.01
	تفاعل أ× ب	52.920	1	52.920	0.902	غير دال
	داخل المجموعات (الخطأ)	17362.693	296	58.658		
	المجموع الكلي	26506.347	299			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين الجنسين في أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.

ج- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري البحث :فئة الطلاب(الفرقة الأولى والفرقة

الثانية) والجنس (ذكور وإناث) علي أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي.

وبذلك أمكن قبول الفرض الثاني جزئياً، وبالتاي الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي وهو: ما مدي تمايز أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي في ضوء متغيري : فئة الطلاب (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة) والجنس (ذكور- إناث)؟

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض كما يلي:

(أ)الفروق بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة على أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي:

يتضح من جدول (15) أن قيمة "ف" الدالة علي النسبة بين تباين المتغير المستقل (فئة الطلاب) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يشير إلي وجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في أساليب المواجهة.

ولتحديد اتجاه الفروق تم حساب متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة في أساليب المواجهة، وبلغت قيمها 100.727،94.367 علي الترتيب، وبذلك يتضح وجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

وتعني هذه النتيجة أن طلاب الفرقة الرابعة يتفوقون على طلاب الفرقة الأولى في أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة والتي تتمثل في التركيز علي حل المشكلة –العمل بجد وإنجاز- العمل الاجتماعي- البحث عن الدعم الروحي- التركيز علي الإيجابيات- البحث عن مساعدة المختصين،وأيضاً يتفوقون عليهم في أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال المتمثل بدوره في القلق – البحث عن الانتماء- التفكير الرجائي- عدم المواجهة- خفض التوتر- تجاهل المشكلة-تأنيب النفس-الانغلاق علي النفس،كذلك يتفوقون عليهم في أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية المتمثل بدوره في الدعم الاجتماعي- اللجوء إلي الأصدقاء- البحث عن سبل الاسترخاء- تجديد النشاط البدني.

وهذا كله يؤدي إلي تميز وتفوق طلاب الفرقة الرابعة على طلاب الفرقة الأولى في استخدام أساليب المواجهة الفعالة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هيمان (Heiman,2004:505-520) التي توصلت إلى أن الطلاب والطالبات الجدد أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الانفعالية، وأكثر طلباً للدعم الاجتماعي من الأصدقاء عن الطلاب القدامى،وكانت الطالبات أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الانفعالية والمواجهة بالإحجام،وبالتالي كانوا أعلى في مستوى الضغوط الأكاديمية، بمعني أنه كان لاستخدام أساليب المواجهة غير الفعالة تأثير في الإحساس بالضغوط الأكاديمية،وضغوط العمل،وضغوط الحياة اليومية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة أمل محمد حسونة (2006) التي توصلت إلى أن الإنسان كلما تقدم فى السن كلما نضج ذكاؤه الوجدانى،كما أن النضج العاطفى يأتى مع تقدم العمر وذلك لاكتساب الخبرات والتجارب.

واتفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011) التي توصلت إلى أن الخبرة لها تأثير دال إحصائياً على بعد تجنب المواجهة حيث كلما زادت الخبرة قل استخدام استراتيجية تجنب المواجهة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ما يلي :

– طلاب الفرقة الرابعة أكثر نضجاً وأكثر خبرة من طلاب الفرقة الأولى،فقد تعرضوا لمشكلات كثيرة،وتغلبوا عليها، ومن ثم اكتسبوا كبيرة ،حيث إن عامل الخبرة هنا يؤدي دوراً مهماً في استخدام طلاب الفرقة الرابعة لأساليب المواجهة الفعالة، وهذا بدوره يؤدي إلى تميزهم وتفوقهم على طلاب الفرقة الأولى.

(ب)الفروق بين الجنسين في أساليب المواجهة :

يتضح من جدول (15) أن قيمة "ف" الدالة علي النسبة بين تباين المتغير المستقل (الجنس) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يشير إلي وجود فروق بين الجنسين في أساليب المواجهة.

ولتحديد حجم أثر الجنس كمتغير مستقل علي أساليب المواجهة كمتغير تابع تم حساب قيمة "مربع إيتا" ƞ2 لاختبار تحليل التباين، وقد بلغت قيمة "مربع إيتا" ƞ2" 0.26 ، وهذا يعني أن 26% من التباين الحادث في المتغير التابع أساليب المواجهة يرتبط بالتباين الموجود في المتغير المستقل(الجنس).

ولتحديد اتجاه الفروق تم حساب متوسطي درجات الذكور والإناث في أساليب المواجهة، وبلغت قيمها 93.053 ، 102.040 علي الترتيب،وبذلك يتضح وجود فروق بين الجنسين في أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي لصالح الإناث.

وتعني هذه النتيجة أن الإناث يتفوقن على الذكور في أساليب المواجهة المركزة علي المشكلة والتي تتمثل في التركيز علي حل المشكلة –العمل بجد وإنجاز– العمل الاجتماعي– البحث عن الدعم الروحي– التركيز علي الإيجابيات– البحث عن مساعدة المختصين،وأيضاً يتفوقون عليهم في أساليب المواجهة المركزة علي الانفعال المتمثل بدوره في القلق – البحث عن الانتماء– التفكير الرجائي– عدم المواجهة– خفض التوتر– تجاهل المشكلة–تأنيب النفس–الانغلاق علي النفس،كذلك يتفوقون عليهم في أساليب المواجهة الاجتماعية والبدنية المتمثل بدوره في الدعم الاجتماعي– اللجوء إلي الأصدقاء– البحث عن سبل الاسترخاء– تجديد النشاط البدني.

وهذا كله يؤدي إلي تميز وتفوق الإناث على الذكور في استخدام أساليب المواجهة الفعالة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نجية عبد الله إسحق (2001)التي توصلت إلى أن الذكور أكثر استخداماً للأساليب الإقدامية حيث استخدموا أسلوبي التحليل المنطقي وحل المشكلة، في حين كانت الإناث أكثر استخداماً لأسلوبي التقبل والاستسلام والتنفيس الانفعالي .

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011) التي توصلت إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في البحث عن الدعم الوسيلي.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Komiya,Good,Sherrod& Nacy,2000) التي توصلت إلى أن الذكور أكثر قدرة على تحمل الإجهاد، والضغوط الحياتية وأن مهارتهم الاجتماعية والشخصية أكثر لإدارة الموقف وأكثر إدراكا وفهما وملاحظة لجوانب نقصهم وأن من مميزاتهم أنهم قلقون تجاه ظهور انفعالاتهم بشكل غير لائق وبالتالي يريدون إظهار انفعالاتهم في شكل مقبول اجتماعيا.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آمال عبد القادر جودة (2004)التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المواجهة.

واختلفت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة موران وهيجز (2006)التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس استخدام الفكاهة كأسلوب من أساليب المواجهة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ما يلي :

– أن الطالبات اليوم أصبحن يدركن أهمية وقيمة التعليم بالنسبة لهن، وأنهن يستطعن التفوق علي الطلاب إذا أتيحت لهن الفرص التي تتاح الطلاب،لذلك هن يقمن بحل المشكلات التي تواجههن بأسلوب فعال وأفضل من الطلاب الذكور.

– التغير الذي حدث في المجتمع اليوم فقد أصبح الطلاب الذكور أكثر لا مبالاة وغير مهتمين بالتعليم وتراجع مستواهم في الجامعة بشكل ملحوظ ، ففي قاعات الدرس (المحاضرات) تجد أن عدد الطالبات يفوق بكثير عدد الطلاب الذكور.

– أن الطالبات أكثر خوفاً من المستقبل من الطلاب الذكور لذلك هن أحرص على حل مشكلاتهن في الجامعة، وهن أكثر وأشد تشبثاً من الطلاب الذكور بالانتظام في المحاضرات والمذاكرة، وعدم ترك الجامعة أياً كانت المشكلات.

–أصبحت رغبة البنت الملحة اليوم أنها تريد تغيير النظرة التي كانت سائدة عنها ، ورغبتها في إحساس المجتمع بها، والاعتراف بقدراتها،ورغبتها أيضاً في الإحساس بذاتها ككائن له وجود مستقل.لذلك ترغب البنت اليوم في التحدي ومواجهة صعوبات الحياة وعدم الاستسلام كما كان معروفاً عنها في الماضي.

(ج) تأثير التفاعل بين متغيري البحث :فئة الطلاب والجنس على أساليب المواجهة :

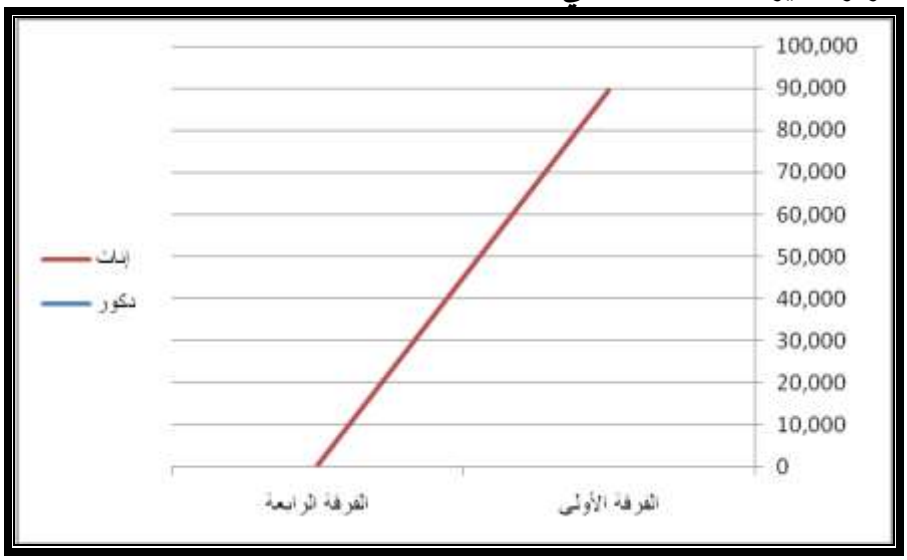
يتضح من جدول (15) أن قيمة "ف" الدالة علي النسبة بين تباين تفاعل المتغيرين المستقلين (فئة الطلاب – طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة– والجنس (ذكور وإناث) والتباين داخل المجموعات (الخطأ) غير دالة إحصائياً .

وهذا يشير إلي عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري البحث:فئة الطلاب والجنس علي أساليب المواجهة.

وتعني هذه النتيجة أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة لا يختلف في تأثيره

على أساليب المواجهة باختلاف كل من فئة الطلاب والجنس .

وهذا يعني أيضاً أن هناك توافقاً بين الذكور والإناث سواءً أكانوا في الفرقة الأولى أو الفرقة الرابعة في استخدام أساليب المواجهة أي أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة له نفس الأثر علي الجنسين في أساليب المواجهة عند جميع المستويات.وهو ما يوضحه الشكل التالي :



مجلة

شكل (2)

أثر تفاعل متغيري: فئة الطلاب والجنس علي أساليب المواجهة

يتضح من الشكل السابق أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة له طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة له نفس الأثر علي الجنسين في أساليب المواجهة عند جميع الطلاب سواءً أكانوا طلاب الفرقة الأولى أم كانوا طلاب الفرقة الرابعة،وهذا يعني أن تأثير الذكاء الوجداني بوصفه سمة علي أساليب المواجهة عند جميع الطلاب لا يعتمد علي جنس الطالب ذكراً كان أم أنثي.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بورث (Borth,1995:1-12)التي توصلت إلي أن الذكور يدركون أنفسهم علي أنهم أكثر استقلالية وتوجيهاً من الأقران،أما الإناث فإنهن أكثر اعتمادية ويوجههم الاستحسان من الأسرة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ما يلي :

– طبيعة البيئة الجامعية؛ إذ أنها بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي؛ مما يمنح طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة ذكوراً وإناثاً على حد سواء القدرة على اكتشاف مشاعر وأحاسيس أصدقائهم، وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهم، ومجاملة الأصدقاء والتعامل معهم بهدوء، ولديهم القدرة على بناء الصداقات والتواصل مع الآخرين، وجميعها مهارات وقدرات أساسية للتعاطف والتواصل مع الآخرين التي تعد أبعاداً أساسية للذكاء الوجداني. وكذلك فان توقعات المجتمع من هذه الفئة من الطلبة الجامعيين قد تدفعهم للتصرف بما يتناسب وهذه التوقعات؛ فالمجتمع يتوقع من جميع طلبة الجامعة التعامل الرزين والمتعاطف والذي يقدم العون والمساعدة للأفراد الآخرين.

– طبيعة نضج طلبة الجامعة؛فطلبة الجامعة على درجة من النضج، يمكّنهم من معرفة وتنظيم انفعالاتهم وهي أبعاد أساسية للذكاء الوجداني؛ فيتحكمون في مشاعرهم وتصرفاتهم، ويكبحون مشاعرهم السلبية، ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين، ولديهم حساسية جيدة لانفعالات ومشاعر الآخرين. ويعد الطلبة الجامعيون من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاتهم؛ نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات لتحقيق أهدافهم في الحياة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

نص الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة"

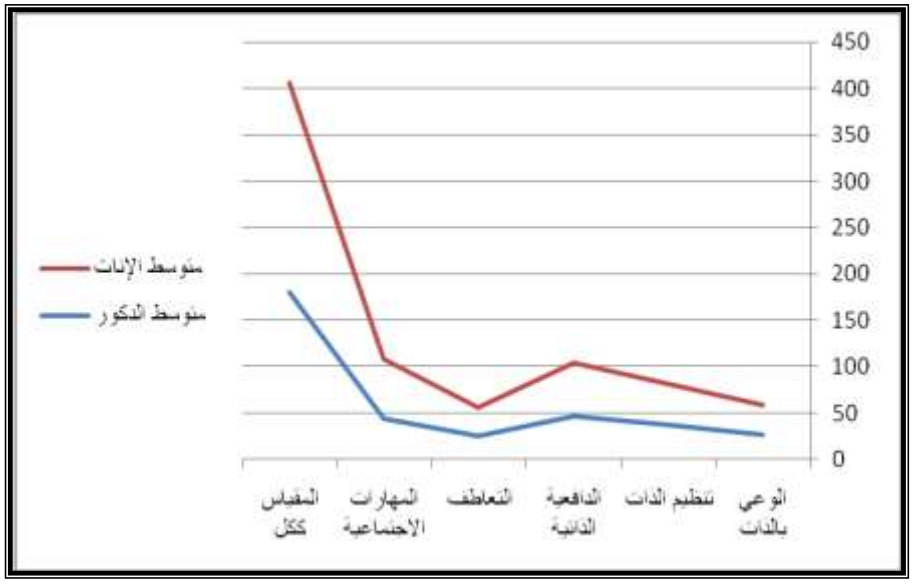
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة لدى طلاب كلية التربية تيجي ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (16)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة

أبعاد المقياس	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي بالذات	26.447	3.014	31.627	3.163	14.521	0.01
تنظيم الذات	37.680	7.540	43.927	8.328	6.810	0.01
الدافعية الذاتية	46.113	7.600	57.607	10.430	10.908	0.05
التعاطف	25.400	3.879	30.247	1.193	14.627	0.01
المهارات الاجتماعية	44.280	7.282	62.993	11.532	16.805	0.01
المقياس ككل	179.920	25.387	226.400	31.6090	14.041	0.01

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة لدى عينة الذكور والإناث :



شكل (3)

متوسطات درجات الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة لدى عينة الذكور والإناث :

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق ما يلي :

1-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي بالذات بلغت قيمته (14.521) لصالح الإناث.

2-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تنظيم الذات بلغت قيمته (6.810) لصالح الإناث.

3-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدافعية الذاتية بلغت قيمته (10.908) لصالح الإناث.

4-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التعاطف بلغت قيمته (14.627) لصالح الإناث.

5-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية بلغت قيمته (16.805) لصالح الإناث.

6-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة "الدرجة الكلية" بلغت قيمته (14.041) لصالح الإناث.

مما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الإناث، وبذلك أمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية،كما أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذى نص على :

هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة لدى طلاب كلية التربية تيجي؟

وهذا يعني أن الإناث أفضل من الذكور في في توظيف انفعالاتهن الإيجابية في حياتهن الشخصية، وأفضل في الاستفادة من مشاعرهن السلبية في تغيير نمط حياتهن، وأقدر على التعبير عن مشاعرهن الإيجابية بسهولة، وامتلاكهن درجة عالية من الثبات الانفعالي، ومكافأتهن لأنفسهن بعد أي حدث مزعج ، وبذلهن كل الجهد لإنجاز الأعمال المسندة إليهن، ولديهن المهارة في تحديد أهدافهن بدقة،وحبهن للنشاط والعمل داخل الكلية وخارجها.

وهن أفضل في مسايرة روح العصر ومتغيراته، وإنجاز الأعمال المسندة إليهن بكل جهد ، ومحاولتهن أن يكن مبتكرات مع تحديات الحياة المعاصرة، وتحليهن بالصبر وقوة التحمل حتي لو حققن نتائج غير مرضية، وشعورهن بالمتعة عند العمل تحت الضغوط النفسية، ومحاولتهن التحلي بالهدوء عند قيامهن بأي عمل يطلب منهن ، أيضاً هن أفضل في إقناع أنفسهن بأنهن يستمتعن بالأعمال الصعبة، وأنهن يحققن النجاح حتي تحت الضغوط، وأنهن يركزن انتباههن في الأعمال المطلوبة منهن ، وقدرتهن الفائقة علي التغلب علي مشاعر الإجهاد والتعب التي تعوق أداءهن لأعمالهن، وقدرتهن علي أن ينحين عواطفهن جانباً عندما يقمن بإنجاز أعمالهن ، ويحاولن تجديد نشاطهن حتي يستطعن مواصلة أداء أعمالهن.

وأيضاً هن أفضل في توجيه بعض الأسئلة إلي أنفسهن للتغلب علي التعب والإجهاد أثناء قيامهن بالمهام المختلفة، وأنهن يفكرن جيداً في النتائج التي سيتوصلن إليها بعد أداء المهمة، وهن يتوقعن التغلب علي الصعوبات التي ستواجههن أثناء أداء المهام المختلفة، وأيضاً يضعن لأنفسهن مستوي عالياً من الدراسة يحاولن الوصول إليه ، ويواظبن علي حضور المحاضرات والاستمتاع بها، وتسجيل النقاط المهمة أثناء شرح أساتذتهن، وحب الدراسة والاستمتاع بها، وقدرتهن علي تنظيم أوقاتهن جيداً بما يضمن تحقيق أهدافهن، وأيضاً يتغلبن علي مشاعر التعب والإجهاد أثناء الدراسة والاستذكار، وشعورهن بالتعب النفسي عندما يتغيب الأستاذ عن المحاضرة، وهن يفكرن بمستقبلهن الدراسي بعد تخرجهن من الجامعة.

كما أنه يسهل عليهن التعامل مع الآخرين، وهن أكثر حساسية لاحتياجات الآخرين. وأفضل وأقوى شعوراً عند الاستماع لمشكلات الآخرين، ولديهن القدرة علي فهم مشاعر الآخرين،أيضاً لديهن القدرة علي قراءة مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم، وهن يشعرن بالانفعالات والمشاعر التي يضطر الآخرون لعدم الإفصاح عنها بشكل أفضل من الطلاب الذكور.

وهن يستطعن التحكم في تفكيرهن السلبي تجاه الآخرين، ويستطعن السيطرة علي أنفسهن بعد أي أمر مزعج من الآخرين، ويستطعن التحكم في مشاعرهن وتصرفاتهن تجاه الآخرين، ويستطعن التأثير في مشاعر وتصرفات الآخرين، ويستطعن بناء علاقات قوية وحميمة مع الآخرين، ويستطعن تنسيق مشاعرهن مع مشاعر وانفعالات الآخرين، ويساعدن الآخرين في التغلب علي مشاعرهن السلبية، ويستطعن توجيه مشاعر وانفعالات الآخرين توجيهاً سليماً،

وهن هادئات تحت أي ضغوط يتعرضن لها من قبل الآخرين. أيضاً يعتبرن أنفسهن موضع ثقة من الآخرين الذين يبوحون لهن بمشاعرهم،ويتميزن بالقدرة علي التحكم في مشاعرهن عند مواجهة أي مخاطر صادرة من الآخرين تجاههن ، وهن يستطعن استدعاء الانفعالات الإيجابية مثل المرح والفكاهة بهدف إسعاد الآخرين، وهن يمتلكن تأثيراً قوياً علي الآخرين لأجل ضبط مشاعرهن وانفعالاتهن، علاوة على ذلك هن يفقدن الإحساس بالزمن عند مساعدة الآخرين في التغلب علي مشاعرهم السلبية، ويوظفن مشاعرهن الإيجابية في اتخاذ قرارات مهمة في حياتهن الاجتماعية.

كل هذه السلوكيات الموجبة التي يتميز بها الطالبات جعلتهن أفضل من الطلاب الذكور في الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة وأيضاً في الدرجة الكلية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من رشا الديري(2005)،محمد المصري(2007) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الاناث.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من بشرى إسماعيل أحمد (2008)، أحمد العلوان (2011) ، جابر محمد عبد الله عيسى (2011) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي التعاطف والمهارات الاجتماعية لصالح الإناث.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من بشرى إسماعيل أحمد (2008)، أحمد العلوان (2011) ، جابر محمد عبد الله عيسى (2011) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد التحكم في الانفعالات لصالح الذكور.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Reiff, Hatzes, Michael &Thowas, 2001)رشا الديدي (2005)، عبد العظيم سليمان (2008) ، وجوبتا وكيومر (Gupta&Kmar,2010)التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لصالح الذكور.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من السيد إبراهيم السمادوني (2001) وبدر إسماعيل (2002)،مجدي فرغلي محمد (2005)، عبد الجبار ناصر السمرائي (2005)،جابر محمد عبد الله عيسى (2011)، عبد الكريم إسماعيل زبيبة وعبده فرحان محمد

الحميري (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالذات والدافعية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ما يلي :

– طبيعة التنشئة الأسرية؛ إذ أن طبيعة التنشئة الأسرية المتعلقة بتربية الإناث لها تأثير مباشر على إدراكهن لانفعالاتهن وانفعالات الآخرين.كما أن التنشئة الأسرية تؤكد على أهمية التعاطف بالنسبة للإناث والاتزان الانفعالي كضرورة التصرف بهدوء،واللباقة في التعامل مع الآخرين ومجاملتهم، والصبر واحتواء مشاعر الإجهاد التي قد تعترضهن، وجميعها أبعاد أساسية للذكاء الوجداني .بالإضافة إلى ذلك، فان الإناث أقدر من الذكور في التعبير عن انفعالاتهن ومشاعرهن،حيث يسمح ذلك لهن بالغوص في أعماق شخصية الآخرين،وفهم انفعالاتهم بسهولة،وكل ذلك يسهم في جعلهن أعلى في مستوى الذكاء الانفعالي من الذكور.وقد يعود ذلك إلى التكوين النفسي والبيولوجي للأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها بحيث تسعى إلى التواصل العاطفي وقراءة المشاعر الدفينة لدى الآخرين.

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيرها :

نص الفرض الرابع " يسهم الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تكوين معادلة الانحدار المتعدد من المتغيرات المستقلة لاستخدامها في التنبؤ بالمتغير التابع وذلك علي النحو التالي :

ص = أ+ ب1 س 1+ ب2 س 2 + ب3 س 3 + ب4 س 4 + ب5 س 5

حيث (ص) هي المتغير التابع (أساليب المواجهة) ، أ مقدار ثابت ، س1 ، س2 ،س3 إلي س5 هي المتغيرات المستقلة (الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة)، ب1 حتي ب5 هي قيم الإسهام.

ويوضح الجدول التالي المتغيرات موضوع البحث، وقيم إسهامها في التنبؤ بمستوي أساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي.

جدول (17)

قيم إسهامات الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة في التنبؤ بمستوي أساليب المواجهة للعينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث

المتغيرات		قيم الإسهام العينة الكلية (ن=300)	ترتيب قيم الإسهام	قيم الإسهام عينة الذكور (ن=150)	ترتيب قيم الإسهام	قيم الإسهام عينة الإناث (ن=150)	ترتيب قيم الإسهام
الوعي بالذات	س1	0.385	الثاني	0.898	الأول	0.032	الخامس
تنظيم الذات	س2	0.356	الرابع	0.407	الرابع	0.087	الرابع
الدافعية الذاتية	س3	0.361	الثالث	0.459	الثاني	0.181	الثاني
التعاطف	س4	0.252	الخامس	0.473	الثالث	0.143	الثالث
المهارات الاجتماعية	س5	0.441	الأول	0.210	الخامس	0.326	الأول

وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد الآتية يمكن التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي، وذلك علي النحو التالي :

العينة الكلية

ص= 40.331+(0.385)س1+(0.356)س2 + (0.361)س3 + (0.252) س4 + (0.441)س5.

عينة الذكور

ص= 16.915+(0.898)س1+(0.407)س2 + (0.459)س3 + (0.473) س4 + (0.210)س5.

عينة الإناث

ص= 18.478+(0.032)س1+(0.087)س2 + (0.181)س3 + (0.143) س4 + (0.326)س5.

يتضح من المعادلة السابقة أن الذكاء الوجداني بوصفه سمة يسهم بأوزان متباينة في أساليب المواجهة.حيث يشير الجدول السابق إلي أن المهارات الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولي لدى العينة الكلية ، وعينة الإناث، بينما احتلت المرتبة الخامسة لدى عينة الذكور،وجاء الوعي بالذات في المرتبة الثانية لدى العينة الكلية،وفي المرتبة الأولى لدى عينة الذكور،وفي المرتبة الخامسة لدى عينة الإناث.وبذلك أمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث

الحالي،كما أمكن الإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على : ما مدى إسهام الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة لدي طلاب كلية التربية تيجي؟

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إداورد وآخرين (Edwards& et al.,2001:75-79) التي توصلت إلى أن الإناث كانوا أكثر تعرضاً للتغيرات الاجتماعية السلبية، وأكثر إحساساً بالأعراض الفيزيقية الناتجة عن الضغوط مقارنة بالذكور، كما كانت الإناث أقل إحساساً بالوجود النفسي الأفضل عن الطلاب الذكور، وهذه النتيجة تشير إلى انخفاض الوعي بالذات لدى الإناث.

وجاءت الدافعية الذاتية في المرتبة الثالثة لدى العينة الكلية ، وفي المرتبة الثانية لدي عينة الذكور والإناث.بينما جاء تنظيم الذات في المرتبة الرابعة لدى كل من العينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث.وجاء التعاطف في المرتبة الخامسة لدى العينة الكلية وفي المرتبة الثالثة لدى عينة الذكور وعينة الإناث.

وهذه النتيجة تثبت أهمية هذه المكونات الخمسة بحسب ترتيبها في التنبؤ بأساليب المواجهة لدى طلبة الجامعة.

ولمعرفة ما إذا كانت معادلة الانحدار السابقة يمكن استخدامها في التعرف علي إسهام الذكاء الوجداني بوصفه سمة في التنبؤ بأساليب المواجهة تم حساب قيمة معامل التحديد (ر2) وبلغت قيمته (0.56)لدي العينة الكلية ،وتشير هذه القيمة إلي أن 56%من تباين أساليب المواجهة بالنسبة للعينة الكلية أمكن استخلاصه عن طريق الذكاء الوجداني بوصفه سمة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2011) يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال درجات أبعاد الذكاء الوجدانى.

وتعزي هذه النتيجة إلي ما يلي :

– وجاء الوعي بالذات في المرتبة الأولى لدى عينة الذكور ؛لأن الذكور(عينة البحث) أكثر وعياً بمشاعرهم وانفعالاتهم وعواطفهم، أكثر وعياً بأفكارهم المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، وتضم الوعي بالانفعالات–الدقة في تقدير الذات– الثقة بالنفس، وهذا البعد لديهم هو الذي يؤثر تأثيراً كبيراً على استخدامهم لأساليب المواجهة الفعالة.

–جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة لدى الذكور؛لأن الذكور(عينة البحث) لا يعيرون المهارات الاجتماعية اهتماماً كبيراً، فهم منشغلون بأعمال الزراعة والتجارة بشكل

كبير إلى جانب التعليم، وهذا الانشغال قد جعلهم في مرتبة متأخرة عن الإناث (عينة البحث) في المهارات الاجتماعية.

-جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى لدى عينة الإناث، وذلك لطبيعة التنشئة الأسرية في البيئة الليبية للإناث ، فالتنشئة الأسرية للإناث في البيئة الليبية تعتمد على بناء الروابط والتنسيق والتعاون وإدارة الصراع في المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات والنضج الانفعالي؛ لأن البيئة الليبية عبارة عن قبائل تربط بينهم أواصر الأخوة والمحبة والمصاهرة والانتماء للقبيلة وإن الذي يزكي ويقوي هذه العلاقات هي المرأة الليبية.

ولهذا السبب أيضاً جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى أيضاً لدى العينة الكلية للدراسة الحالية، وهذه نتيجة منطقية ؛ لأن أساليب المواجهة عند القبائل الليبية والتي أخذ منها عينة البحث الحالي تعتمد في المقام الأول على المهارات الاجتماعية.فعلى سبيل المثال: ليس في البيئة الليبية (المنطقة عينة البحث) ما يسمى بالثأر، إنما إذا قتل رجل شخصاً ما فإن شيوخ القبيلة التي ينتمي إليها القاتل يجتمعون ويقدمون فدية مناسبة للقبيلة الأخرى، وتحل المشكلة بهذا الأسلوب الاجتماعي، وهذا التصرف يوضح مدى إسهام المهارات الاجتماعية كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني في أساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي بصفة خاصة، وعند المجتمع الليبي بصفة عامة.

- وجاء الوعي بالذات في المرتبة الأخيرة عند عينة الإناث، وهذه نتيجة منطقية فالمرأة الليبية تنكر ذاتها،وتهمش نفسها، وتضع الثلاثة أبعاد للوعي بالذات وهي الوعي بالانفعالات-الدقة في تقدير الذات- الثقة بالنفس في مكانة منخفضة جداً؛لأنها تشعر بأنها المسئولة الأولى عن روح الترابط بين القبيلة كلها، وهي تتفاني في سبيل تحقيق ذلك مما جعل المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية ومساعدة الآخرين والإحساس بمشاعرهم وعواطفهم حتى وإن لم يبوحوا بها في المرتبة الأولى في التأثير على أساليب المواجهة لديهن.

- جاء التعاطف في المرتبة الأخيرة عند العينة الكلية، وهذا يعزى إلى طبيعة العصر الحالي الذي سيطرت فيه الماديات على كل حياتنا ، وأصبح الإنسان يوزن بما لديه من مال ، ومن ليس معه مال فلا قيمة له ولا وزن ، وصدق قول الشاعر:

إن الدراهم تكسو الرجال مهابة فهي الكلام لمن أراد فصاحة وهي السلاح لمن أراد قتالا

وهذا أدى إلى إهمال جانب مهم جداً في حياتنا ألا وهو التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني ، فنحن لسنا مهتمين بقراءة مشاعر الآخرين ، علماً بأن أكثر الوجدان لا يتم التعبير عنه بالكلمات ، وهو الأمر الذي يعلي من قيمة نبرات الصوت وتعبيرات الوجه والإيماءات في قراءة مشاعر الآخرين والتواصل علي أساسها،ولسنا مهتمين بفهم الآخرين وتنمية سلوكهم وتقديم المساعدة لهم، وهذه نتيجة منطقية للتغيرات الحادثة في المجتمع الليبي بصفة خاصة والمجتمع العربي بصفة عامة، فلقد تراجع التعاطف بين الناس لدرجة قد لا يتخيلها العقل البشري ، فأين نحن من قول حضرة النبي صلي الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمي" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط.
- اختبار تحليل التباين ذي التصميم العاملي (2 × 2)
- مربع إيتا لحساب حجم الأثر في حالة تحليل التباين.
- تحليل الانحدار المتعدد.

حـــدود البحث :

تحدد البحث الحالي بشرياً وزمنياً وجغرافياً علي النحو التالي :

بشرياً :اقتصر البحث الحالي علي طلاب كلية التربية تيجي بالفرقتين الأولى والرابعة.

زمنياً: تحدد البحث الحالي بالمجال الزمني والفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات ولتطبيق الأدوات وتحليل النتائج وتفسيرها والوصول إلي النتائج المتكاملة بشأن الظاهرة المدروسة

جغرافياً: اقتصر البحث الحالي علي كلية التربية " تيجي" – شعبية نالوت– الجماهيرية العربية الليبية.

التوصيات :

يمكن للباحث في ضوء ما توصل إليه، أن يقدم التوصيات التالية:

- استخدام المقياس كأداة مقننة في البحوث النفسية والتربوية.

-استخدام المقياس في عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لأولياء الأمور.

- استخدام المقياس في الكشف عن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلاب الجامعة، والتي تؤثر سلباً علي سلوكهم في الجامعة.

- بناء برامج تدريبية لتنمية الذكاء الوجداني بوصفه سمة بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعة وخاصة بعد التعاطف.

- بناء برامج تدريبية لتنمية أساليب المواجهة الفعالة لدى طلاب الجامعة .

- تشجيع المشاريع الأكاديمية التعاونية، وإقامة بعض الأنشطة الجماعية في الجامعة بهدف إكساب الطلاب مهارات الذكاء الوجداني ، وأيضاً إكسابهم أساليب المواجهة الفعالة.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- تجريب المقياس علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

-إجراء دراسة للكشف عن الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية.

-إجراء دراسة للكشف عن بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية وعلاقتها بأساليب المواجهة لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أحمد العلوان (2011).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***.جامعة اليرموك، مجلد 7. عدد2. 125- 144.

السيد إبراهيم السمادوني(2001).الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم :دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام.***عالم التربية***،المجلد الأول، العدد الثالث، 61- 151 .

آمال عبد القادر جودة(2004).أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى. ***بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول–*** التربية في فلسطين وتحديات العصر–المنعقد بكلية التربية بالجامعة الإسلامية 23- 24/ 11/ 2004. 667-697.

أمل محمد حسونة(2006). ***الذكاء الوجداني***.ط1. عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أنس الطيب الحسين رابح (2011).الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعة في ولاية الخرطوم السودانية. ***المجلة العربية لتطوير التفوق***.المجلد الثاني.العدد(3). 58-72.

إيمان محمود القماح(2002).علاقة مفهوم الذات بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الراشدين المصريين والإماراتيين:دراسة عبر حضارية مقارنة.***مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية***.كلية الآداب.جامعة المنيا.2. 13. 125- 262.

بدر إسماعيل(2002).الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم.***مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس***.المجلد الخامس عشر.السنة العاشرة.1- 50.

بشرى إسماعيل أحمد (2008).الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الإداريين.مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد (59).135- 213.

جابر محمد عبدالله عيسى(2011).دراسة حول الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

متاح في:

http://web.tu.edu.sa/tu/instructors/index.php?page=cmVzZWFyY2hfZGV0YWlsZXM=&instructor

حباب عبد الحى عثمان (2009). ***الذكاء الوجدانى العاطفى والانفعالى الفعال "مفاهيم وتطبيقات"***.عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

خالد حسن جاد الله أبو زيد(2009).الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية شندي وعلاقتهم بتحصيلهم في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحو معلميها.***رسالة ماجستير***.جامعة الخرطوم.

خالد حمد علي المهندي (2006).أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في اكتساب بعض مهارات التفكير لدي التلاميذ المتفوقين والعادين بالمرحلة الثانوية.***رسالة دكتوراه***.جامعة الكويت.

دانيال جولمان (2001). ***الذكاء العاطفي***.ترجمة ليلى الجبالي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

ريهام محمد محى الدين(2005).الذكاء الوجدانى وعلاقته بالرضا المهنى لدى الأخصائى النفسى المدرسى.***رسالة ماجستير***.كلية التربية. جامعة الزقازيق.

رشا عبد الفتاح الديدي(2005).الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس. ***مجلة علم النفس العربي المعاصر***.المجلد الأول.ع (1).69- 113.

سالم غرايبة (2005).فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.***رسالة دكتوراه***.جامعة اليرموك.

سحر فاروق عبد المجيد علام(2001).تقييم فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينه من طالبات الجامعة.**رسالة دكتوراه**.كلية البنات. جامعة عين شمس.

سعيد سرور (2003).مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم.***مجلة مستقبل التربية***.المجلد التاسع.ع (29).9- 45.

صلاح الدين عبد الرحمن الرشيد (2010). الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمدارس الموهبة والتميز وبالمدارس الجغرافية للأساس.***رسالة ماجستير***.جامعة النيلين.

عبد الجبار ناصر محمد السامرائي(2005). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارس اليوبيل متاح في: http://dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/3/8hh.pdf

عبد الرحمن توفيق (2004). ***الشخصية القيادية فكراً وفعلاً***.القاهرة: مركز الخبرات المهنية والإدارة.

عبد العظيم سليمان (2008).الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. ***مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)***.المجلد السادس عشر.العدد الأول.يناير.587-632.متاح في **http://www.iugaza.edu.ps/ara/research**

عبد الكريم إسماعيل زيبية،عبده فرحان محمد الحميري (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة في اليمن. ***مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث الإنسانية***.العدد الثالث عشر. يناير. 18- 50.

عثمان محمود الخضر (2002). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد؟. ***مجلة دراسات نفسية***.المجلد (12).العدد الأول.

عثمان حمود الخضر (2006). ***الذكاء الوجداني***.الكويت:شركة الإبداع والفكر للنشر والتوزيع.

فؤاد أبو حطب (1991).الذكاء الانفعالي والذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. ***ضمن بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر***–الجمعية المصرية للدراسات النفسية. 15- 32.

فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998).***مقياس الذكاء الانفعالي –مفهومه وقياسه***.(في)**القياس والاختبارات النفسية(أسس وأدوات).عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان**.القاهرة: دار الفكر العربي.

فاروق عثمان (2000). ***القلق وإدارة الضغوط النفسية***.القاهرة: دار الفكر العربي.

فوقية محمد راضي (2001).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية***.جامعة المنصورة.العدد (45).173- 204.

لطفي إبراهيم عبد الباسط (1994).عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين. ***مجلة مركز البحوث التربوية***.جامعة قطر.العدد (5). السنة الثالثة. يناير. 95- 127.

مجدي فرغلي محمد(2007).الذكاء الوجداني والذكاء العام.***مجلة دراسات نفسية***.المجلد(17) .العدد (2).

محمد إبراهيم جودة هلال(1999).دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة.***مجلة كلية التربية ببنها***.جامعة الزقازيق. المجلد (10). العدد (4).52-143.

محمد السيد عبد الوهاب(2012).مفهوم الذات وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط:دراسة على معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا.***مجلة دراسات نفسية***.المجلد (22).العدد الأول.يناير،105- 148.

محمد المصري(2007).الذكاء الانفعالي:دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية.***مجلة كلية التربية***.جامعة عين شمس.المجلد الثاني.العدد (157).31-175.

محمد عبد الهادي حسين(2005). ***الذكاءات المتعددة***.غزة: دار الكتاب الجامعي.

محمود إبراهيم عطية (2002).مدى فاعلية مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطلاب.***رسالة دكتوراه***.معهد الدراسات التربوية.جامعة القاهرة.

محمود عبد الله خوالدة (2004). ***الذكاء العاطفي _ الذكاء الانفعالي***.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمود عبد الحليم منسي (2002). ***المدخل إلى علم النفس التعليمي***.الإسكندرية: مركز إسكندرية للكتاب .

منصور الشربيني(2007).جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***.المجلد (17) . العدد(57) .

محمود سعيد الخولي(2010). ***الذكاء الوجداني مابين النشأة والتطبيق***.الإسكندرية: منشأة دار المعارف.

نجية اسحق عبد الله(2001).أساليب مواجهة الضغوط وبعض متغيرات الشخصية لدى الجنسين (دراسة مقارنة). ***مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية***.جامعة المنيا. المجلد (12) .عدد (1).225- 295.

نوال سيد محمد (2004). فعالية برنامج لتنمية استراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية المدركة لدى الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي.***رسالة دكتوراه***.معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.

نوال عبد الرءوف عارف العبوشي (2010).الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي.***المكتبة الإلكترونية***.أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

متاح في **www.gulfkids.com**

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Abela, J., Brozina, K.,Seligman, M. (2004). Atest of integration of the activation hypothesis and the diathesis-stress component of the hopelessness theory of depression.***British Journal of clinical Psychology*****.** 43.11-12.

Abraham, R.(2000).The Role of jop control as moderator of emotional dissonance ad emotional intelligence – outcome relationships. ***Journal of Psychology,*** 134, 2, pp.169- 186.

Ahmoi, E.C.& Trommsdorff.(1996).Coping with university– Related Problems.***Journal of Cross- Cultural Psychology,*** 27, 3, pp 315-328.

Awbrey,C., Longo, A., Lynd, A., &Payne, C. (2008). ***Increasing social skills of elementary school students through the use of literature and playing.*** Unpublished Doctoral Dissertation, Saint Xavier University, Chicago, Illinois.

Bar – On, R.(1997). ***Bar –On emotional quotient inventory (EQ – I): Technical manual.***Toronto:Multi – Health system.

Beall, A. E. (1990). ***How emotional are males and females around others***?.Paper presented at the annual convention of the American Psychological Association (August 10-14).

Bridges, L.N., Geyelin & Zoff, J. F. (2001). Background for community-level work on emotional well-being in adolescence. ***Reviewing the literature on contributing factors review literature ERIC Document Reproduction Service*****.**

Chung,M.; farmer,S. ;Grant,K.;Newton,R.;Payne,S.;Perry,M.; sounders,J.;Smith,C. &Stone,N.(2003).Coping with post-traumatic stress symptoms Following relationship dissolution. ***Stress and Health,*** 19,27 -36.

Constance,H.(2004). Intergenerational transmission of depression test of an interpersonal stress model in a community sample. ***Journal of Counseling and Clinical Psychology,***72(3), 511-522.

Cooper,K.(1997). ***Applying emotional intelligence in workplace training and development***. 51, (12), 31-38.

Edwards, k.; Hershberger,p.;Russell,R. & markert ,R. (2001). Stress, Negative Social Exchange, and Health Symptoms in University Students**.*****Journal of American college Health,*** 50, 2, 75-79.

Elias, M.(1997). Easing transitions with social emotional learning. ***Principal Leadership,*** 1, 20 –25.

Furnham,A. (2006). Trait Emotional Intelligence and Happiness.***Social behavior and Personalitg,*** 31, 8, 815- 824.

Gardner, H. (1993) .***Multiple Intelligence,***New York : Basic Books .

Genc, Z. (2005). Parents' involvement in an adolescents'peer relationships: a comparison of mothers' andfathers' roles. ***Journal of Marriage and Family,*** 63,655 – 668.

George, J.M. (2000): ***Emotoina and leadership: the role of emotional intelligence,*** Human relations.

Goleman .D.(1995). ***Emotional Intelligence .Why it can matter more than I .Q.*** **,**New-york, Bantam

Goleman, D.(1997). ***Emotional intelligence incontext. In P. Salovey and D. J.Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Education implications***,(P. Xiii – Xvi). New York: Basic Books.

Gottman, J.(2001). Meta-emotion, children's emotional intelligence, and buffering children from martial conflict. In C.. D. Ryff and B. H. singer(Eds.) ***.Emotion, Social, Relationships, and Health,*** (pp.23 – 40). New York: Oxford University Press.

Gupta,G.&Kumar,S.(2010). Mental health in relation to emotional intelligence and self efficacy among college students. ***Journal of the Indian academy of applied psychology***, 36, 1, 61-67.

Hamachek,D.(2000). Dynamic of self-understanding and self –Knowledge :Acquisition, advantages, and relation to emotional intelligence, ***Journal of Humanistic Counseling, Education &Development,***38,4,230-244.

Heiman, T. (2004). Examination of the salutogenic model, support Resources, coping style,and stressors Among Israeli university student. ***The Journal of psychology,***138,6, 505-520.

Heiman,T.& Kariv,D. (2004).Coping experience among Students in Higher education. ***Educational Studies***, 3, 4, December,441- 455 .

Jordan,P.& Ashkanasy, N. (2006). Emotional Intelligence, emotional self – awareness, and team effectiveness. In V. U. Druskat, F. Sal,& G.Mount.***Linking emotional intelligence and Performance at work:Current research evidence with individuals and groups,*** (PP. 145–163). New Jersey:Lawrence Erlbaum.

Kamps, D.&Kay, P.(2002). ***Preventing Problems through social skills instruction. In P. Kay and B. Algozzzine (Eds.), Preventing Problem behavior: A handbook of successful preventing strategies***,(pp. 57 – 84).Thousand Oaks,CA: Corwin Press.

Klein, D. et al .(2007). Relationship of coping styles with quality of life and depressive symptoms in older heart failure patients. ***Journal of aging health*** ,19,1,22-38.

Lawler ,C.; Ouimette ,P.& Dahlstedt, D. (2005). posttraumatic stress symptoms , coping, and Physical health status among university students seeking health care . ***Journal of traumatic stress ,***18, 6 , December , pp.741-750.

Lazarus ,R.(2000). Toward better research on stress and coping. ***Journal of American Psychologist ,***55, 6, 665-673.

Maite, G. (2006). Psychopathological symptoms, social skills, and personality traits:A study with adolescents.***The Spanish Journal of Psychology,*** 9, 2, 182 –192.

Mayer , J.D.Salovey,P.& Carsou ,D.(2000). ***Competing models of emotional intelligence (in) :Sternberg ,J(Ed.);Hand book of Human intelligence.*** New yourk,Cambridge Univ, Press

Mehrabian,A.(2000). Beyond IQ: Broad – Based measurement of individual success potential or emotional intelligence, **genetic*, Social General Psychology Monographs,***126, 2,133-240.

Miller, R.(1995).On the nature of embarrass ability:Shyness, social evaluation and social skills.***Journal of Personality,***63,2, 315-339.

Moran,C.& Hughes,L.(2006).Coping With stress:Social Work Students and humour.***Social Work Education,*** 25, 5, August,501- 517.

Murensky,C.L. (2000). the relationships personality, critical thinking ability and organizational leadership performance at upper levels of management***. ph.D. thesis,*** university of gearge mason **.available at: www.lib.umi.com/ dissertations**

Oneil,J.(1996).On Emotional intelligence : A Conversion with Daniel Goleman***.Journal of Education Leadership.***54,1,1-6.

Perent, M.(1996). Emotional intelligence components relates.***American Psychology Association,***9-13.

Pfeiffer, S.(2001): Emotional intelligence : popular but elusive contrust. ***Roeper Review,*** 23, 3, 138-142.

Pollard,T. , Steptoe, A., Canaan, L. , Davies, j. &Wardle, j.(1995). Effects of Academic Examination stress on Eating Behavior and Blood lipid levels. ***International journal of behavioral medicine,*** 2, 4 ,299-320.

Reed,W.M.A.&Clarke,R.D.(2000).Put some feeling into it. Black ***Enterprice***, 30,10,68.

Reich,R.B.& Goleman,D.(1999).Questions from the audience. ***training &development,.***53,4,26-27.

Reiff, H.B.; Hatzes,N.M.;Bramel, M. H.&Gibbon,T.(2001). The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students, ***Journal of Learning Disabilities,*** 34, 1,66-78

Shaffer,M& Harison,D.(1998).Expatriates psychological with drawl from international assignment: A Work Non Work and family influence. ***Journal of Article.*** 51,1,87-118.

Tapia , M.(1998). A Study of the relationships of the emotional intelligence inventory. ***D.A.I.***59,9A, 3421

Taylor,G.(2001).Low emotional intelligence. ***Psychological Reports.***88,2, 353-364.

Vincent, D.(2003).The Evaluation of a social - emotional intelligence program:effect of fifth graders' prosocial and problem behaviors. ***Unpublished Doctoral Dissertation,*** University of Albany, U.S.A.

Yoder, D.(2005).Organizational Climate and emotional intelligence An appreciative inquiry into a "leader full " community college. ***Journal of Research and practice,*** 29 ,1, 45 – 62.